فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الإثنين 2019/1/21 العدد: 4843

الخبر الرئيسي

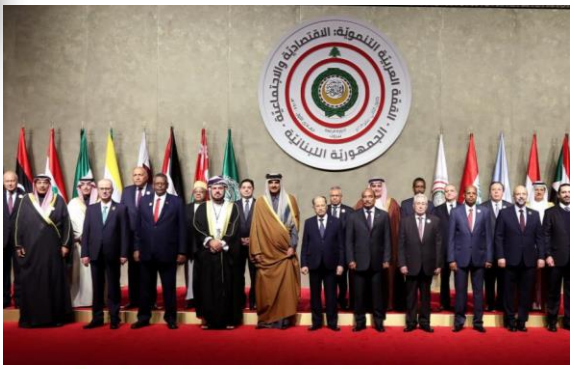

قمة بيروت تؤكد رفضها أي قرار يهدف لإنهاء دور "الأونروا" وتتمسك بالقدس وعدم الاعتراف بها عاصمة لـ"إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين

"الأخبار": إنجاز أمني جديد للمقاومة بغزة.. كشف مخطط للتجسّس على قائد أركان القسام

عريقات: وجّهنا رسالة إلى واشنطن بأننا لسنا بحاجة إلى مساعداتها الأمنية

عودة العلاقات الديبلوماسية مع تشاد.. نتنياهو: ندخل إلى العالم الإسلامي ونصنع التاريخ

"إسرائيل" تقرر إغلاق مدارس "الأونروا" في القدس

المسارات المتوقعة لقضية فلسطين في سنة 2019... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	تنديد فلسطيني بقرار الاحتلال إغلاق مدارس ومؤسسات "الأونروا" في القدس	6
3.	الحمد الله يدعو قادة الدول العربية لتخصيص المزيد من الدعم للقدس	7
4.	عريقات: وجّهنا رسالة إلى واشنطن بأننا لسنا بحاجة إلى مساعداتها الأمنية	8
5.	يوسف ادعيس: المسجد الأقصى يتعرض لهجمة تُهدد وجوده	9
6.	وزير فلسطيني يثير أزمة مع "الخليل"... والحكومة تشكل لجنة تحقيق	9
7.	عباس يستقبل رئيس لجنة الانتخابات المركزية	10
8.	سفير فلسطين باليونان يزعم: عصابات لها علاقة بـ"عصابات حماس" في غزة تنظم رحلات الموت	10
9.	عرس جماعي لـ 400 عريس وعروس من مخيمات لبنان برعاية عباس	11
	المقاومة:	
10.	"الأخبار": إنجاز أمني جديد للمقاومة بغزة.. كشف مخطط للتجسّس على قائد أركان القسام	11
11.	الحية: لا طريق لتحرير الأرض والمقدسات سوى المقاومة	12
12.	مصادر إعلامية: حماس هددت بالتصعيد حال رفضت "إسرائيل" دخول الأموال القطرية لغزة	13
13.	"الجهاد": على السلطة مراجعة خطواتها بغزة ومصر ستفتح المعبر	13
14.	حماس: قطع واشنطن المساعدات عن شعبنا ابتزاز سياسي	14
15.	"الديموقراطية": قرار USAID وقف مشاريعها رهان خاسر	14
16.	فتح: أموال الدوحة لحماس ضمن مخطط تصفية القضية الفلسطينية	15
17.	حماس: إفراج السلطة عن مسرب العقارات جريمة وطنية كبرى	15
	الكيان الإسرائيلي:	
18.	عودة العلاقات الديبلوماسية مع تشاد.. نتنياهو: ندخل إلى العالم الإسلامي ونصنع التاريخ	16
19.	بعد تجميدها لمدة أسبوعين: الاحتلال يقرر رفع الحظر عن إدخال المنحة القطرية لغزة	17
20.	خطة إسرائيلية للقضاء على 800 دونم في غلاف غزة	17
21.	سلاح الجوي الإسرائيلي يشن غارات نهارية وليلية واسعة على سورية من سماء لبنان	17
22.	نتنياهو يتوافق مع كوخافي على استمرار الهجمات بسورية	18
23.	جنرال إسرائيلي: هذا ما نفعله لوقف التمدد الإيراني في المنطقة	18
24.	لأول مرة: الجيش الإسرائيلي يعلن اعتراض صاروخ موجّه من سورية	19

.25	لائحة اتهام ضد خمسة جنود إسرائيليين اعتدوا بالضرب على معتقلين فلسطينيين	19
.26	التحديات العشرة الأهم أمام قائد جيش الاحتلال الجديد كوخافي	20
.27	ليبرمان يطلق حملته الانتخابية ويهاجم نتنياهو	22
.28	تأكيد قضائي لقرار اتهام نتنياهو في "الملف 4000"	22
.29	نتنياهو يتهم اليسار والإعلام بالضغط على النائب العام لاتهامه بقضايا فساد	23
.30	استراتيجية "إسرائيل" بسورية في ضوء المتغيرات بالمنطقة	23
	الأرض، الشعب:	
.31	"إسرائيل" تقرر إغلاق مدارس "الأونروا" في القدس	25
.32	"الآثار الإسرائيلية" تقتحم الأقصى وتأخذ قياسات	25
.33	توقف ست مستشفيات رئيسية لنقص الوقود في غزة	25
.34	الاحتلال يخطط لبناء كتلة استيطانية جديدة وسط الضفة	26
.35	"أوتشا": 800 عائلة فلسطينية مهددة بالإخلاء القسري بالقدس	27
.36	الاحتلال يُنفذ 1,800 حالة اعتقال بالقدس خلال 2018	27
.37	الآلاف في الخليل يتظاهرون ضد الضمان الاجتماعي	28
.38	إصابة شاب بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق بمواجهات مع الاحتلال في نابلس	28
.39	"البرج".. فيلم يروي مأساة أربعة أجيال فلسطينية	29
.40	التفكجي: مخطط استيطاني في خاصرة الضفة رأسه E1 وقاعدته الغور	29
.41	الاحتلال يفرج عن أسيرين مقدسيين	30
.42	تضرر 700 دونم زراعي ونفوق ألفي دجاجة بغزة جراء المنخفض	30
.43	صفقات تسريب غامضة لعقارات بالقدس للمستوطنين تثير قلق الفلسطينيين	30
.44	الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: "إسرائيل" قتلت 57 طفلاً فلسطينياً خلال 2018	31
.45	مصممة فلسطينية تواجه التحرّش بملابس تحمل عبارات تحد	32
	مصر:	
.46	"العربي الجديد": "إسرائيل" تعتقل الصيادين المصريين المفقودين في بحر سيناء	33
	الأردن:	
.47	الأردن يعترض على إقامة مطار إسرائيلي قرب حدوده	33

	عربي، إسلامي:	
48.	العمادي: المنحة ستدخل غزة الأربعاء وفق آلية جديدة	34
49.	الثاني خلال أقل من 24 ساعة: قتلى في الهجمات الصاروخية الإسرائيلية على سورية	34
50.	موافقة سودانية على مرور طائرة نتنياهو فوق جنوب السودان	35
	دولي:	
51.	دراسة إسرائيلية تحذر من تداعيات السياسة الخارجية لترامب	36
52.	واشنطن: الإعلان عن "صفقة القرن" بعد انتخابات "إسرائيل"	37
53.	مشعشع: لم يتم إبلاغنا بإغلاق مدارس "الأونروا" في شرقي القدس	37
54.	وقفة تضامنية مع الأسرى وسط العاصمة الألمانية	38
55.	كلنا مريم.. حملة عالمية لنصرة المرأة المقدسية	38
	مختارات:	
56.	26 شخصاً يحتكرون نصف أموال البشرية	38
	حوارات ومقالات	
57.	المسارات المتوقعة لقضية فلسطين في سنة 2019... د. محسن محمد صالح	39
58.	هل تنجح التهدئة بين حركتي فتح وحماس؟... د. فايز أبو شمالة	42
59.	حماس تسعى إلى تجاوز ملاحقة إسرائيل أسلحتها في سيناء... د. عدنان أبو عامر	44
60.	في النهاية ستقوم هنا دولة عربية ذات أقلية يهودية!... بني موريس	46
	كاريكاتير:	51

***

1. قمة بيروت تؤكد رفضها أي قرار يهدف لإنهاء دور "الأونروا" وتتمسك بالقدس وعدم الاعتراف بها عاصمة لـ"إسرائيل"

ذكرت **الأيام، رام الله، 2019/1/20**، من بيروت عن وكالات، أن إعلان بيروت الصادر عن القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية، أكد على حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين

وذريتهم وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، خاصة قرار الجمعية العامة رقم (194) لعام 1948، والتأكيد على التفويض الدولي الممنوح لوكالة الأونروا وفقاً لقرار إنشائها، ورفض أي قرار يهدف لإنهاء أو تقليص دورها. ودعا بيان قادة الدول العربية المجتمعون في مؤتمر القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورته الرابعة بمدينة بيروت في الجمهورية اللبنانية الذي اختتم أعماله، مساء اليوم الأحد، لتأمين الموارد والمساهمات المالية اللازمة لموازناتها بشكل يمكنها من مواصلة القيام بدورها ومسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين، داخل المخيمات وخارجها في كافة مناطق عملياتها، بما فيها القدس المحتلة، إلى أن يتم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا وشاملا وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لعام 1948، ومبادرة السلام العربية لعام 2002.

كما دعا جميع الدول إلى الالتزام بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالمكانة القانونية الخاصة بمدينة القدس الشريف، وعدم الاعتراف بها عاصمة للاحتلال الإسرائيلي أو نقل السفارات إليها، مؤكدا العزم على اتخاذ إجراءات سياسية واقتصادية إزاء أي قرار يخل بالمكانة القانونية بمدينة القدس الشريف.

وشدد البيان، على ضرورة دعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتزايدة وما أعقبها من تدمير للاقتصاد الفلسطيني وبنيته التحتية، وضرورة تكاتف جميع الجهات المعنية نحو توفير التمويل اللازم باشراك المنظمات والجهات ذات الصلة لتنفيذ المشروعات الواردة في الخطة الاستراتيجية للتنمية القطاعية في القدس الشرقية (2018–2022)، إيماناً بالمسؤولية العربية والإسلامية الجماعية تجاه القدس بُغية الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية والمسيحية، للقدس الشريف. ودعا بيان بيروت جميع الجهات المعنية، إلى استحداث وسائل لحشد الدعم الشعبي لتنفيذ الخطة.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/21**، بيروت، عن سوسن أبو حسين، وفي شأن مشروع القرار بخصوص (دعم الاقتصاد الفلسطيني حول الخطة الاستراتيجية للتنمية القطاعية في القدس 2018–2022)، قررت القمة العربية التأكيد على المسؤولية العربية والإسلامية الجماعية تجاه القدس، ودعوة جميع الدول والمنظمات العربية والإسلامية، والصناديق العربية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، إلى توفير التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات الواردة في الخطة الاستراتيجية للتنمية القطاعية في القدس الشرقية بالتنسيق مع دولة فلسطين.

كما تقرر الطلب من الدول الأعضاء الالتزام بتنفيذ قرار قمة عمان بتاريخ 29 مارس (آذار) 2017 بشأن زيادة موارد صندوقي الأقصى والقدس بقيمة 500 مليون دولار، والذي أكدت عليه قمة القدس بمدينة (الظهران) بموجب القرار 711 بتاريخ 15 أبريل (نيسان) 2018 ودعوة الدول التي لم تف بالتزاماتها في هذا الشأن بسرعة الوفاء بها.

وتقرر أيضا دعوة المجالس الوزارية العربية المتخصصة والبرلمان العربي والبرلمانات العربية الوطنية والمنظمات والاتحادات العربية، لاستحداث وسائل لحشد الدعم الشعبي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنمية القطاعية في القدس 2018–2022 بالتنسيق مع دولة فلسطين. وتضمن القرار الإدانة للخطط والسياسات الإسرائيلية الهادفة إلى تقويض الاقتصاد الفلسطيني وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه غير القابل للتصرف في التنمية، بما في ذلك السياسة الاستيطانية التوسعية الاستعمارية، بمختلف مظاهرها على كامل أرض فلسطين المحتلة منذ عام 1967. بما فيها القدس الشرقية، التي تهدف إلى تقويض تواصلها الجغرافي ومنعها من استغلال مواردها الطبيعية، الأمر الذي يبطئ معدلات النمو الاقتصادي ويفاقم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية فيها.

كما تم التأكيد على أن مقاطعة منظومة الاحتلال الإسرائيلي هي إحدى الوسائل الناجعة والمشروعة لمقاومته وإنهائه، ودعوة جميع الدول والمؤسسات والشركات والأفراد إلى الالتزام بوقف جميع أشكال التعامل مع منظومة الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي ومستوطناته المخالفة للقانون الدولي، ودعوة المفوض السامي لحقوق الإنسان إلى إصدار قاعدة البيانات للشركات التي تتعامل مع المستوطنات الإسرائيلية وفقا لقرارات مجلس حقوق الإنسان ذات الصلة.

كما تمت دعوة جمهورية البرازيل الاتحادية إلى عدم اتخاذ أي مواقف تُخل بالمكانة القانونية لمدينة القدس الشريف، حفاظا على أواصر الصداقة والعلاقات مع الدول العربية، والتأكيد على عزم الدول الأعضاء التصدي لأي قرارات تُخل بالمكانة القانونية لمدينة القدس الشريف واتخاذ الإجراءات المناسبة السياسية والاقتصادية إزاء هذا الخطوات غير القانونية. كما تمت دعوة القطاع الخاص العربي للاستثمار في المشروعات التي توفرها المبادرة لتحقيق الأمن الغذائي العربي.

2. تنديد فلسطيني بقرار الاحتلال إغلاق مدارس ومؤسسات "الأونروا" في القدس

رام الله – كفاح زبون: رفضت السلطة الفلسطينية قرار مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إغلاق مدارس ومؤسسات الوكالة الأونروا في القدس المحتلة، بدءاً من العام الدراسي المقبل. وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي إن قرار الإغلاق يمثل "إهانة مباشرة للمجتمع الدولي واستهانة واستخفافاً بقوانينه وقراراته ومؤسساته". وأضافت أن "هذه الخطوة الاستفزازية تستهدف بشكل فعلي ومتعمد اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم المكفولة بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، كما أنها تستهدف أيضاً القدس ومؤسساتها، في إطار استراتيجية دولة الاحتلال القائمة على تهويد المدينة المقدسة وتعزيز سياسة التطهير العرقي والتهجير القسري وبسط السيطرة على جميع مناحي الحياة فيها وفرض وقائع جديدة على الأرض".

وأشارت إلى أن "مدارس الوكالة ومؤسساتها وجدت بتكليف دولي قبل احتلال إسرائيل لأراضي عام 1967. وهي ليست صاحبة سيادة وإنما قوة احتلال، كما أن اللاجئ الفلسطيني هو ضحية إقامة دولة إسرائيل وهي السبب الرئيسي في تشرده وحرمانه من أرضه وممتلكاته، ولا يحق لها تغيير ولاية وواجبات ومسؤوليات الأونروا كما حددتها الأمم المتحدة". واتهمت الولايات المتحدة بتوفير غطاء سياسي وقانوني ومالي لـ"إسرائيل". ورأت أنه "لا يحق لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال فرض إرادتها على المجتمع الدولي أو استهداف مؤسساته".

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، إن قرار سلطات الاحتلال إغلاق مؤسسات "الأونروا"، خصوصاً التعليمية والصحية، ووقف منحها التراخيص اللازمة لمواصلة عملها في القدس المحتلة "يهدف إلى تطهير عرقي للمواطنين الفلسطينيين القاطنين في مخيم شعفاط، والاستيلاء على الأرض المقامة عليه وتخصيصها لأغراض استيطانية تهويدية". واتهمت سلطات الاحتلال بـ"المضي في خطة من أجل أسرلة القدس الشرقية المحتلة".

وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي إن الخطوة تهدف إلى تفريغ مدينة القدس من مؤسسات الوكالة كافة "لتهويدها وتفريغها من سكانها الفلسطينيين وإلغاء التعريف الرسمي لمخيم شعفاط كمخيم للاجئين". ورأى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني أن القرار الإسرائيلي "يندرج في إطار سعي الاحتلال، بالشراكة التامة مع إدارة ترامب لتصفية القضية الفلسطينية، وإسقاط حقّ عودة اللاجئين"، فيما وصف وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم الأمر بأنه "محاولة لأسرلة التعليم في القدس وجزء من سياسات التطهير العرقي". واستنكر رئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم محمود إسماعيل محاولات الاحتلال "لطمس وجود الأونروا"، قائلاً إن "الهدف هو طمس قضية اللاجئين بالمدينة ومحاولة تهويد التعليم بمخيماتها".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/21

3. الحمد الله يدعو قادة الدول العربية لتخصيص المزيد من الدعم للقدس

بيروت: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، خلال كلمته في القمة العربية التنموية الاقتصادية الاجتماعية الرابعة، يوم الأحد 2019/1/20 في بيروت: "إننا نهيب بالإخوة القادة، تخصيص المزيد من الدعم السياسي والمعنوي والمادي لمدينة القدس المحتلة المحاصرة، تأكيداً على المسؤولية العربية الجمعية في الدفاع عنها وعن مقدساتها المسيحية والإسلامية ودعم صمود أهلها ومؤسساتها في مواجهة كافة أشكال التهويد والاقتلاع والتهجير التي تتهددهم". وأضاف الحمد الله: "نتطلع إليكم جميعاً لتوفير التمويل اللازم لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنمية القطاعية في مدينة

القدس المحتلة 2018–2022 بالتنسيق مع دولة فلسطين... وترجمة القرارات الصادرة عن القمم العربية بشأن زيادة موارد صندوقي القدس والأقصى بقيمة 500 مليون دولار. ونتطلع إلى التزام كافة الدول العربية الشقيقة بتنفيذ القرارات المتعلقة بإعفاء وتسهيل دخول البضائع والمنتجات الفلسطينية إلى أسواق الدول العربية بدون رسوم جمركية أو غير جمركية، وحشد الدعم الدولي تجاه تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بحماية مواردنا الطبيعية التي تتعرض للنهب والسرقة والمصادرة".

وشدد الحمد الله على ضرورة الالتزام بما جاء في مبادرة السلام العربية التي أقرت في بيروت قبل سبعة عشر عاما، بأن التطبيع مع "إسرائيل" لا يجب أن يتم قبل إنفاذ المبادرة واسترداد الحقوق العربية وفي مقدمتها، إقامة دولة فلسطين على الأراضي المحتلة منذ عام 1967، والقدس عاصمتها.

وإن مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي، هي أحد أدوات المقاومة السلمية للاحتلال واستيطانه، داعيا كافة الدول والمؤسسات والشركات العربية إلى الالتزام بوقف جميع أشكال التعامل المباشر وغير المباشر مع منظومة الاحتلال ومستوطناته، واتخاذ التدابير اللازمة لتفعيل ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/20

4. عريقات: وجّهنا رسالة إلى واشنطن بأننا لسنا بحاجة إلى مساعداتها الأمنية

نشرت **الأيـام، رام الله، 2019/1/19**، نقلاً عن الوكالات، أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات قال إن رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وبتعليمات من الرئيس محمود عباس، وجّه رسالة قبل ثلاثة أيام إلى الإدارة الأمريكية، مفادها أن السلطة الفلسطينية لا تريد المساعدات التي تقدمها واشنطن في مجال الأمن.

جاء ذلك في تصريحات لعريقات، مساء السبت 2019/1/19، عبر برنامج "ملف اليوم" في تلفزيون فلسطين، رداً على سؤال حول القرار الأمريكي تمرير قانون "مكافحة الإرهاب" الذي تمت المصادقة عليه في الكونجرس بشهر تشرين الأول/ أكتوبر 2018.

ومن جانب آخر، أوضح عريقات، أنه لا دولة فلسطينية بدون قطاع غزة، ولا يمكن أن يكون هناك دويلة في قطاع غزة، وعلى حماس أن تتحمل المسؤولية الكاملة عما يحدث لأبناء الشعب الفلسطيني.

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/19**، من رام الله، أن عريقات قال إن الولايات المتحدة قطعت كافة المساعدات عن الشعب الفلسطيني في سنة 2018، والبالغ قيمتها 844 مليون دولار، بدءا بقطع 359 مليون دولار عن وكالة الأونروا لتدمير قضية اللاجئين، و231 مليون دولار كانت تقدم عبر الوكالة الأمريكية للتنمية الـ يو أس آيد usaid، و90 مليون دولار عن

مستشفيات القدس وأمور أخرى. وأوضح عريقات أن الرئيس محمود عباس ردّ على هذه الخطوة الأمريكية بأن القدس ليست عقاراً وهي ليست للبيع.

وأكد عريقات أن القيادة الفلسطينية لن تقبل أو تسمح بتغيير مبادرة السلام العربية أو التلاعب بها، سواء من أمريكا أو من أي جهة كانت. وأضاف عريقات: "أن دولة فلسطين ومنظمة التحرير، هما المكلفتان للتفاوض باسم شعبنا الفلسطيني ولم تكلف أي جهة كانت للحديث باسمه".

5. يوسف ادعيس: المسجد الأقصى يتعرض لهجمة تُهدد وجوده

القدس المحتلة: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني، يوسف ادعيس، إن ما يتعرض له المسجد الأقصى ومدينة القدس من انتهاكات يومية أصبحت تشكل خطراً كبيراً على السيادة الوطنية الفلسطينية. وأضاف ادعيس خلال لقاء صحفي له يوم السبت 2019/1/19 في القاهرة، أن "ما يتعرض له الأقصى أصبح يتجاوز المخططات التي تنوي تقسيمه زمنياً ومكانياً باتجاه إنهاء وجوده عمليًا وإيجاد مكانه الهيكل المزعوم". ودعا، المرجعيات الدينية بـ"العمل سوية" على حمل قضية القدس والمسجد الأقصى في كافة المحافل الدولية التي يشاركون بها، مطالباً بدعم الأقصى ونصرته في القطاعات كافة دون تردد. ونوه ادعيس، خلال لقاء مع وسائل الإعلام على هامش افتتاح المؤتمر الـ 29 للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية التابع لوزارة الأوقاف المصرية، إلى أن القضية الفلسطينية تتعرض لـ "أخطار كبيرة" منذ الاعتراف المشؤوم بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" من قبل الولايات المتحدة الأمريكية في 6 ديسمبر 2017.

وكالة قدس برس، 2019/1/19

6. وزير فلسطيني يثير أزمة مع "الخليل"... والحكومة تشكل لجنة تحقيق

رام الله: تفجرت أزمة خلال اليومين الماضيين، إثر تصريحات أدلى بها وزير الحكم المحلي د. حسين الأعرج، مؤخراً، انتقد فيها أحد قادة الحراك الموحد لإسقاط قانون الضمان الاجتماعي في الخليل، وقال عنه إنه يسكن في مستعمرة كريات أربع، ما قاد لردود فعل غاضبة، لا سيما عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي وتحديداً الفيسبوك، التي طالب ناشطون فيها بإقالته من منصبه. ودفعت ردود الفعل الساخطة على تصريحات الأعرج، أعلن المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود أن رئيس الوزراء قرر تشكيل لجنة تحقيق وزارية فوراً، للوقوف على حيثيات التصريحات وما تلاها من ردود فعل، على أن تقدم اللجنة نتائج التحقيق خلال فترة قريبة، وسترفع الحكومة التوصيات إلى الرئيس محمود عباس. وأضاف المحمود: إن جميع أبناء شعبنا العربي الفلسطيني وقيادته، يؤكدون

أن محافظة الخليل كبقية محافظات الوطن، تحظى باهتمام حكومي دائم، وتعمل الحكومة بشكل دائم على تطوير خدماتها في المحافظة.

على صعيد آخر، أعلن الأعرج في بيان نُشر عبر عدد كبير من وسائل الإعلام، عن اعتذاره لأهالي الخليل على تصريحاته، مبيناً أن ما أدلى به من تصريحات "تخص شخصاً معيناً بعينه، جاءت في ظل الحديث عن الهم العام وحراك الضمان الاجتماعي، ولَم يكن المقصود بذلك سوى الردّ على شخص واحد وحيد، كان قد أساء وتطاول ووجه التهديدات للحكومة، وكبار المسؤولين".

الأيام، رام الله، 2019/1/20

7. عباس يستقبل رئيس لجنة الانتخابات المركزية

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الأحد 2019/1/20، في رام الله، رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر. وجرى خلال اللقاء، متابعة قضية الانتخابات النيابية، والمشاورات التي قام بها رئيس لجنة الانتخابات، من أجل عقد الانتخابات التشريعية. وأكد عباس دعمه الكامل لعمل لجنة الانتخابات المركزية، وتوفير كل ما يلزم لإجراء الانتخابات التشريعية في أسرع وقت ممكن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/20

8. سفير فلسطين باليونان يزعم: عصابات لها علاقة بـ"عصابات حماس" في غزة تنظم رحلات الموت

رام الله: كشف سفير دولة فلسطين لدى اليونان مروان الطوباسي، أن هناك عصابات لها علاقة بالعصابات الحاكمة من حركة حماس في قطاع غزة تنظم رحلات الموت، وتعمل على تهريب المواطنين من غزة عبر عصابات دولية للتوجه إلى دول شمال أوروبا، مشيراً إلى أن عملية التهريب هذه تكلف مبالغ طائلة تصل ما بين 2000 إلى 5000 آلاف يورو لكل مواطن.

وشدد الطوباسي في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح يوم الأحد 2019/1/20، على أن المواطنين في قطاع غزة أجبروا على المغامرة بهذه الرحلات نتيجة الظلم الواقع عليهم من سلطة القوى القائمة بالانقلاب الأسود في قطاع غزة، منوهاً إلى أن الآلاف من المواطنين هاجروا من غزة.

وأشار الطوباسي إلى أنه سيتم دفن الشاب حسام أبو سيدو (20 عاماً) من قطاع غزة، والذي توفي غرقا على شاطئ جزيرة فارمكونسي اليونانية، إثر غرق قارب الهجرة الذي سافر على متنه، يوم الإثنين في مقبرة إسلامية في اليونان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/20

9. عرس جماعي لـ 400 عريس وعروس من مخيمات لبنان برعاية عباس

بيروت: تحت رعاية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، شهدت مدينة صيدا اللبنانية مساء يوم السبت 2019/1/19، إقامة العرس الوطني الجماعي لـ 400 عريس وعروس من مختلف المخيمات الفلسطينية في لبنان، والذي نظمته الرئاسة الفلسطينيّة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، الذي شارك في العرس نيابة عن عباس: "باسم فخامة الأخ الرئيس محمود عباس وأبناء شعبكم الفلسطيني في الوطن وفي الشتات، أهنئكم وأبارك لكم زفافكم".

وحضر العرس الوزير اللبناني حسن منيمنة ممثلاً لرئيس الوزراء اللبناني، وعضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد، ووزيرة الاقتصاد الوطني عبير عودة، والسفير أشرف دبور، وعدد من الفاعليات السياسية والحزبية.

يشار إلى أن الرئاسة الفلسطينية حرصت على مشاركة 50 عريساً وعروساً لبنانياً في هذا العرس الجماعي، في إطار التأكيد على العلاقات الأخويّة والتاريخيّة الثابتة والمشتركة بين الجانبين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/19

10. "الأخبار": إنجاز أمني جديد للمقاومة بغزة.. كشف مخطط للتجسّس على قائد أركان القسام

غزة – هاني إبراهيم: كشفت المقاومة بغزة مخططاً إسرائيلياً ضخماً للتجسس على كبار قادتها، عبر أجهزة إلكترونية متطورة وغير معهودة. وتنقل مصادر في أمن المقاومة تفاصيل وصفتها بـ"الخطيرة" حول "مخطط كبير" حاول العدو من خلاله التجسس على قائد أركان "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، مروان عيسى، باستخدام مجموعة من الأجهزة المتطورة التي لا تعتمد على تتبع الاتصالات فقط. تقول المصادر لـ"الأخبار" إن أمن المقاومة فكّك أجهزة زرعها أحد العملاء في منزل مجاور لمنزل عيسى في مخيم البريج (وسط قطاع غزة)، إذ كانت موجّهة صوب المنزل لالتقاط الموجات الصوتية التي تصدر منه، ثم تبثه لأجهزة استقبال داخل الأراضي المحتلة، وهو ما يُعدّ "نقلة نوعية في عمليات التجسس"، ولم يصدف أن أمسكت المقاومة مثلها من قبل.

تضيف المصادر نفسها إن الجهاز، الذي اكتشف خلال عمليات مسح شاملة للمنطقة، حاول به العدو تجاوز امتناع القيادي عيسى عن الحديث عبر أجهزة الاتصال العادية والخاصة خلال المرحلة الأخيرة، مستدركة: "استطاعت المقاومة اعتقال العميل الذي زرع الجهاز، ثم تمكنت من كشف منظومة تجسس متعددة زرعها العميل نفسه في المنطقة ومناطق أخرى".

في وقت متزامن، كشف أمن المقاومة عن جهاز تجسس آخر زرعه عميل في سيارة أحد مرافقي القيادي عيسى؛ إذ اعترف العميل بأنه تسلّم الجهاز الصغير من الاحتلال ثم وضعه في منطقة مخفية داخل السيارة، كما تبين أنه كان مخصصاً للتجسس صوتياً على مَن بداخل السيارة، بالإضافة إلى جهاز تعقب. المصادر ربطت بين الكشف عن مخطط التجسس على القيادي، الذي يمثل الذراع التنفيذية لمسؤول "القسام" محمد الضيف، وبين تفكيك الكتائب أجهزة تجسس زرعت على شبكتها السلكية الخاصة منتصف العام الماضي (راجع "الأخبار"، 2018/5/7)، علماً بأن أخطرها هو ما كُشِفَ في المنطقة الوسطى أيضاً، حيث استشهد خلال ذلك ستة من مهندسي المقاومة.

اللافت أن الضربة الأمنية التي وجهتها الأجهزة الأمنية في غزة بعد تسلل القوة الخاصة قبل شهرين، باعتقال 45 عميلاً للاحتلال، كان لها أثرها في كشف معلومات ضخمة؛ إذ اعترف عدد من العملاء بالتجسس ورصد تحركات قيادات بارزين في "القسام"، و"سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي"، خلال الأشهر الماضية.

الأخبار، بيروت، 2019/1/21

11. الحية: لا طريق لتحرير الأرض والمقدسات سوى المقاومة

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية، أنه لا خيار أمام شعبنا الفلسطيني ولا طريق لتحرير الأرض والمقدسات ودحر الاحتلال سوى المقاومة.

وقال الحية خلال حفل تأبين الشهيد القسامي أحمد سميح الفيومي الذي ارتقى إلى العلا نتيجة خطأ بالسلاح أثناء رباطه، إنه لا قتال ولا انتصار على العدو بدون تدريب وإعداد، مضيفًا أن خيارنا وطريقنا الجهاد، ورغم عظم التضحيات لن نحيد عنه. وشدد على أنه لا خيار أمام الاحتلال إلا الرحيل عن أرضنا، مخاطبًا الاحتلال بالقول: "إنه مهما عظمت التضحيات وزاد الحصار فلن نحيد عن المقاومة، وسندفع بأبنائنا للكتائب المظفرة ليحيلوا الأرض جهنمًا على المستوطنين والمحتلين".

ولفت الحية إلى أن أبناء القسام جندلوا قادة الاحتلال وجنوده شرق حي الشجاعية، وداسوا في ناحال عوز رؤوس الصهاينة. ونبه إلى أن الأمة جربت طريق المفاوضات، ولكن أمام صلف الاحتلال وصلنا لطريق مسدود، مبينًا أن الأمة جمعاء اليوم تفتح أبوابها للتطبيع، لكن الاحتلال لن ينال من عزيمة أبطالنا ورجالنا.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/1/19

12. مصادر إعلامية: حماس هددت بالتصعيد حال رفضت "إسرائيل" دخول الأموال القطرية لغزة

رام الله – كفاح زبون: أوقفت إسرائيل هذا الشهر تحويل الدفعة القطرية الثالثة لقطاع غزة، ما أثار غضباً كبيراً في أوساط "حماس". وقالت مصادر لـ"الشرق الأوسط" إن "حماس" أرسلت مع وسطاء إقليميين وغربيين رسائل إلى نتنياهو مفادها أنها ستصعّد ميدانياً إذا لم تتلق الأموال في وقت مناسب.

وحملت رسائل "حماس" تحذيرات بأن الأوضاع في المنطقة ستتدهور، إذا واصلت إسرائيل "التهرب" من تفاهمات التهدئة الأخيرة، التي تتضمن إدخال الأموال القطرية ورفع الحظر عن عشرات المواد التي يتم إدخالها أو إخراجها من القطاع، وتوسيع مساحة الصيد إلى 18 ميلاً بحرياً.

ووفقاً للتفاهمات يُفترض أن يستمر نقل الأموال حتى يوم الانتخابات الإسرائيلية في أبريل المقبل.

ونقلت الرسائل بين "حماس" وإسرائيل، كما يبدو، عبر أكثر من جهة، مثل الوسيط المصري، وعبر قطر، ومبعوثين أجانب أيضاً. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن حركة حماس في قطاع غزة اجتمعت مع وفد أوروبي، وطلبت منه ممارسة ضغوط على إسرائيل لتنفيذ التزاماتها بشأن إدخال الدفعة الثالثة من الأموال القطرية إلى قطاع غزة. ورد الوفد الأوروبي على "حماس" بقوله إن الدفعة الثالثة من الأموال القطرية ستدخل غزة بعد تحقيق الهدوء على الحدود مع القطاع، وهو شرط إسرائيل الحالي. وقال دبلوماسيون أجانب لـ"هآرتس" إنهم ينظرون بقلق إلى تأخير نقل الأموال القطرية، خشية من حدوث تدهور أمني جديد بين إسرائيل و"حماس". وأضافوا أن "حماس" تريد تلقي أموالها وإلا فإنها ستصعّد، مستغلة أن رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو مهتم بالهدوء قبل الانتخابات الإسرائيلية.

وقال مسؤول كبير في حركة حماس، حسب "هآرتس"، إن "كل خطوة يقوم بها نتنياهو تخضع لقياس كيف ستؤثر على حملته الانتخابية. نقل الأموال القطرية لا يخدمه حالياً، وهو يحاول أو سيحاول ابتزاز (حماس)، لكن في نهاية الأمر عليه أن يعرف أن استمرار الضغط على قطاع غزة سينفجر في وجهه (نتنياهو)". وأضاف المسؤول "الحمساوي" أن عدم نقل الأموال القطرية "يسمح للحركة باستخدام البالونات والطائرات الحارقة مجدداً، وأن ترسل عناصرها لإلحاق الضرر في الجدار".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/20

13. "الجهاد": على السلطة مراجعة خطواتها بغزة ومصر ستفتح المعبر

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي نافذ عزّام اليوم الأحد إن الاحتلال الإسرائيلي وأمريكا يسعيان لفصل قطاع غزة، مشيرًا إلى أن حركته وحركة حماس متنبهتان لمخاطر ذلك، لكنها مسؤولية الكل الوطني. وشدد عزام خلال لقاء صحفي نظّمه التجمع الإعلامي الفلسطيني

بمدينة غزة على ضرورة أن تقوم السلطة الفلسطينية بخطوات كبيرة لإفشال الرهان على الانفصال، داعيًا الرئيس محمود عباس لمراجعة خطواته التي اتخذها في السنتين الماضيتين. وأضاف "هناك إجراءات لا يمكن أن تساعدنا لترميم البيت الداخلي، وشعبنا يدفع أثمانًا مضاعفة جراء سياسات الاحتلال والخلاف الداخلي الذي لم نصل إلى نتائج بخصوصه تُخرجنا من هذه الحالة المؤسفة".

وأشار إلى أن "محاولات أمريكا وإسرائيل لحشد الدعم لتطبيق صفقة القرن لن تنجح".

وبشأن معبر رفح، قال عزام إن الجانب المصري أكد خلال لقائه وفد الجهاد الإسلامي أن "معبر رفح سيفتح خلال الأيام القليلة المقبلة". وأشار إلى أنهم اتفقوا مع المصريين على المضي في طريق المصالحة، وعدم التسليم بالأمر الواقع.

في شأن آخر، قال عزّام إن مسيرات العودة وكسر الحصار تسعى لكسر الحصار عن غزة؛ وإيصال رسائل لجهات عديدة أن شعبنا لن يموت. وأضاف "المسيرات تمثل ضغطًا وتوصل رسائل أن شعبنا لن يستسلم وهناك أهداف ممكنة. مسألة كسر الحصار هي أهداف ممكنة، وإسرائيل تماطل في ذلك، ونحن نفسنا طويل لن نمل ولن نستسلم وسنواصل هذه المسيرات".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/20

14. حماس: قطع واشنطن المساعدات عن شعبنا ابتزاز سياسي

أكد الناطق باسم حركة "حماس" فوزي برهوم، أن القرارات الأمريكية بقطع المساعدات عن شعبنا الفلسطيني ابتزاز سياسي رخيص. وقال في تصريح صحفي السبت، إن القرارات الأمريكية تعكس سلوك وتوجهات الإدارة الأمريكية غير الأخلاقية في التعامل مع شعبنا وعدالة قضيته. وأضاف أنها تأتي في سياق المخطط الأمريكي الإسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية وتنفيذ بنود صفقة القرن. ودعا برهوم جميع المؤسسات الحقوقية والإنسانية والدولية والمجتمع الدولي ودول المنطقة إلى رفض هذه السياسات والضغوط الأمريكية، ومناهضة السلوك الأمريكي العنصري. وطالب الناطق باسم حركة حماس بالعمل بتوفير مزيد من الدعم للشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانب قضاياه العادلة.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/1/19

15. "الديموقراطية": قرار USAID وقف مشاريعها رهان خاسر

غزة: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، يوم الأحد: إن قرار الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية "USAID" وقف مشاريعها في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة نهاية الشهر الجاري هو رهان أمريكي خاسر. وعدّت الجبهة في بيان صحفي، أن القرار "يهدف لإجبار الفلسطينيين على القبول

بالشروط الأمريكية المُذلة لتصفية القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية في إطار ما يسمى (صفقة العصر)". وشددت على أن المساعدات الأمريكية التي تأتي على شكل مشاريع في الضفة والقطاع هي مساعدات مسيّسة لا تهدف للتخفيف عن شعبنا الفلسطيني وتعزيز مقومات صموده، بل لجرّ الفلسطينيين للقبول بالحلول الأمريكية الفاسدة. ودعت الجبهة السلطة إلى تبني خطة اقتصادية تنموية بديلاً عن السياسة النيوليبرالية تضمن التحرر من قيود المساعدات الأمريكية وبروتوكول باريس الاقتصادي، وتعزز مقومات صمود شعبنا في استمرار نضاله الوطني التحرري ومواصلة مقاومته للاحتلال الإسرائيلي والمشاريع الأمريكية المشبوهة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/20

16. فتح: أموال الدوحة لحماس ضمن مخطط تصفية القضية الفلسطينية

هاجم نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، إصرار قطر على إدخال الأموال لقطاع غزة عبر إسرائيل، دون تنسيق مع السلطة. وقال العالول، في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، إن "إدخال الأموال إلى غزة بتعليمات من أمريكا وعبر إسرائيل، تشكل دليلاً على أن ما يجري في القطاع، هو حلقة من حلقات صفقة القرن".

الخليج، الشارقة، 2019/1/20

17. حماس: إفراج السلطة عن مسرب العقارات جريمة وطنية كبرى

غزة: عدّت حركة "حماس"، إفراج السلطة برام الله عن المسؤول عن تسريب العقارات الفلسطينيين للاحتلال عصام عقل "جريمة وطنية كبرى" بحق الشعب الفلسطيني ومقدراته وممتلكاته.

وقال الناطق باسم حماس فوزي برهوم في تصريح صحفي، إن هذه الخطوة تستدعي التوقف عندها من الكل الفلسطيني ومن كل المستويات، ومحاسبة المسؤولين عنها وتعريتهم وملاحقتهم وطنيا وقانونيا وشعبيا؛ حتى يكونوا عبرة لغيرهم ولكل المفرطين بحقوق شعبنا، كونهم شركاء مع الاحتلال في نهب المقدرات والممتلكات الفلسطينية وتسريبها للعدو.

وحمّل برهوم، المسؤولية الكاملة لشخص محمود عباس ورئيس حكومته رامي الحمد الله عن التستر على هذه الجريمة وإطلاق سراح المجرم "عصام عقل".

فلسطين أون لاين، 2019/1/20

18. عودة العلاقات الديبلوماسية مع تشاد.. نتنياهو: ندخل إلى العالم الإسلامي ونصنع التاريخ

القدس – أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وتشاد، الدولة الأفريقية ذات الغالبية المسلمة، وذلك خلال زيارة يقوم بها الى نجامينا، كما أفاد مكتبه في القدس. وأشار البيان إلى أن "نتانياهو والرئيس التشادي إدريس ديبي إتنو أعلنا استئناف العلاقات الدبلوماسية بين تشاد وإسرائيل"، بعدما قطعتها نجامينا عام 1972.

ووصف نتانياهو الزيارة بأنها "اختراق تاريخي"، مشيراً إلى أن "الزيارة إلى بلد مسلم كبير جداً له حدود مع ليبيا والسودان تشكل اختراقاً تاريخياً". وأضاف أن "الزيارة تندرج في إطار الثورة التي نقوم بها في العالم العربي والمسلم والتي وعدتُ بإنجازها". وأكد مكتب نتانياهو أنه عقد اجتماعاً مع الرئيس إدريس ديبي. ويسعى نتانياهو إلى تحسين العلاقات بين إسرائيل ودول في العالم العربي والاسلامي، وقال إنه يتوقع مزيداً من الاختراقات الدبلوماسية قريباً.

وصرح رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يأمل في إعادة انتخابه في انتخابات 9 نيسان (أبريل) ويواجه كذلك إمكان اتهامه بالفساد في تحقيقات في الأسابيع المقبلة: "سيكون هناك مزيد من الدول، وكل ذلك يثير استياء بل غضب إيران والفلسطينيين الذين يسعون لمنع هذا التقارب، لكنهم لن يتمكنوا من ذلك".

وتأتي هذه الزيارة الأولى لرئيس وزراء إسرائيلي إلى تشاد، بعدما قام ديبي بزيارة إسرائيل في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. ورفض نتنياهو وديبي حينذاك الإفصاح عما إذا كانت محادثاتهما تناولت صفقات أسلحة، لكن مصادر أمنية تشادية قالت لوكالة "فرانس برس" إن الجيش التشادي ووكالة الاستخبارات الوطنية تزودتا بمعدات عسكرية إسرائيلية لمواجهة المتمردين في شمال البلاد وشرقها. وتشاد هي إحدى دول غرب إفريقيا التي تشارك وبدعم غربي في عمليات عسكرية لمكافحة جماعة "بوكو حرام" وتنظيم "داعش". وفي تشرين الثاني، قدّمت الولايات المتحدة إلى تشاد هبة تضمّنت سيارات عسكرية وقوارب بقيمة 1.3 مليون دولار في إطار الحملة ضد التمرّد في البلاد.

وأعلن نتانياهو حينها انه يعتزم استئناف العلاقات الدبلوماسية مع تشاد، البلد البالغ عدد سكانه 15 مليون نسمة، خلال زيارة قريبا إلى نجامينا. وبعدما قطعت عدة دول أفريقية علاقاتها مع إسرائيل بضغط من البلدان الأفريقية المسلمة وإثر حرب عام 1967 ثم حرب تشرين الأول (أكتوبر) 1973، عرضت إسرائيل في السنوات الماضية إمكان التعاون في مجالات عدة تتراوح من الأمن إلى التكنولوجيا مروراً بالزراعة، سعياً إلى تطوير علاقاتها في القارة الأفريقية.

الحياة، لندن، 2019/1/21

19. بعد تجميدها لمدة أسبوعين: الاحتلال يقرر رفع الحظر عن إدخال المنحة القطرية لغزة

القدس المحتلة – الرأي: قالت إذاعة جيش الاحتلال، إن "إسرائيل" قررت رفع الحظر عن إدخال الدفعة الثالثة من المنحة القطرية إلى قطاع غزة بعد تجميدها لمدة أسبوعين. وذكرت الإذاعة، أنه من المقرر أن يصل السفير القطري مع المنحة الليلة أو غداً إلى مطار "بن غوريون" ومن ثم سيتوجه للقطاع. وقدمت قطر منذ شهرين منحة مالية لقطاع غزة، وزعت على الموظفين والعمال والخريجين والأسر الفقيرة، بحيث تدخل للقطاع على دفعات شهرية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/20

20. خطة إسرائيلية للقضاء على 800 دونم في غلاف غزة

غزة: قدم ما يسمى "الصندوق القومي اليهودي" خطة للقضاء على 800 دونم من مساحات المناطق الطبيعية في تجمع "نتيف هعسرا" الرملية شمال قطاع غزة، بهدف تحويلها إلى أراضي زراعية موسمية. وذكرت صحيفة "إسرائيل هيوم"، أن سلطة الطبيعة في (إسرائيل) عارضت هذه الخطة التي لها تداعيات خطيرة على البيئة والتنوع البيئي النباتي والحيواني.

فلسطين أون لاين، 2019/1/20

21. سلاح الجوي الإسرائيلي يشن غارات نهارية وليلية واسعة على سورية من سماء لبنان

في خطوة تصعيدية لافتة، شن جيش العدو فجر اليوم [الإثنين] غارات على مناطق متفرقة من محيط دمشق وجنوب سورية. وحتى الثانية من فجر اليوم، كان طيران العدو ينطلق من فوق الاراضي اللبنانية وينفذ عدة غارات، تصدّت لها وحدات الدفاع الجوي التابعة للجيش السوري. وقالت مصادر في دمشق ان بعض الصواريخ اصابت اهدافا في أكثر من منطقة، بينما نجحت الدفاعات الجوية في تدمير عدد من الصواريخ. وترافق القصف، مع استنفار إسرائيلي كبير في منطقة الجولان المحتل، حيث فعّلت قوات الاحتلال منظومة صواريخ الباتريوت باتجاه صواريخ سورية مرت فوق الجولان. وأعلن جيش الاحتلال مجموعة من الاجراءات بينها اغلاق مناطق التزلج في جبل الشيخ.

وأعلن ناطق باسم جيش العدو أن الغارات استهدفت "أهدافا تابعة لقوة القدس الإيرانية في الأراضي السورية"، محذراً "الجيش السوري من محاولات مهاجمة إسرائيل أو قواتنا".

وكانت سورية شهدت أمس اعتداءً إسرائيلياً، هو الأول من نوعه من حيث التوقيت، لكونه وقع في منتصف النهار، على خلاف الاعتداءات الليلية التي نُفّذت سابقاً. وأطلقت الطائرات الإسرائيلية عدداً من الصواريخ باتجاه نقاط ضمن حرم مطار دمشق الدولي وبعض قواعد الدفاع الجوي التي تحمي

أجواء دمشق الجنوبية. وتمكّنت الدفاعات الجوية السورية من صدّ عدد من الصواريخ، فيما لم تُعلن وزارة الدفاع السورية وقوع إصابات أو أضرار في المواقع المستهدفة.

الأخبار، بيروت، 2019/1/21

22. نتنياهو يتوافق مع كوخافي على استمرار الهجمات بسورية

رام الله – ترجمة خاصة: ذكرت القناة 13 العبرية ، مساء يوم الأحد، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو توافق مع رئيس أركان الجيش الجديد أفيف كوخافي على استمرار الهجمات في سورية. ووفقا للقناة، فإن نتنياهو المتواجد في تشاد هاتف كوخافي واستمع منه لإيجاز عسكري عن الوضع في الجبهة الشمالية بعد التصعيد الذي جرى ظهر اليوم. ونقلت القناة عن مسؤول أمني قوله، أنه تم التوافق بين نتنياهو وكوخافي على تنفيذ عدة عمليات عسكرية على الجبهة السورية.

من جهته قال وزير الاقتصاد إيلي كوهين عضو المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت"، إن إسرائيل لن تسمح لوجود إيران في سورية، وأن إسرائيل تحتفظ بحرية العمل لمنع الحركة الإيرانية في البلاد. وأضاف في حديث للقناة "أتوقع أن تحترم روسيا سيادة دولة إسرائيل".

القدس، القدس، 2019/1/20

23. جنرال إسرائيلي: هذا ما نفعله لوقف التمدد الإيراني في المنطقة

عربي21– عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي إن "الاستراتيجية الإيرانية الجديدة في المنطقة تقوم على عدة أركان أساسية، أولها استنزاف إسرائيل في عدة جبهات قتالية من منطقة الشرق الأوسط، سواء عسكريا أو أمنيا أو سياسيا، وثانيها شراء المزيد من الوقت من خلال مشاغلة إسرائيل، وثالثها الاستمرار في تطوير وإنتاج المشروع النووي الذي يلقى معارضة عالمية". وأضاف يوآف غالانت عضو المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، في مقاله بصحيفة معاريف، وترجمته "عربي21" أن "تغيرا جوهريا ميدانيا طرأ على الإنجازات الكلاسيكية للحروب العسكرية كما كانت في السنوات والعقود السابقة، بحيث باتت المفاهيم الجديدة تتجسد في احتلال الأراضي الميدانية من خلال الحد الأدنى من الوقت". وأشار إلى أنه "في المقابل عدم الذهاب إلى تدمير قدرات العدو الكاملة، بل استهداف مقدراته العسكرية النوعية بأقل قدر من الأثمان".

وأوضح غالانت، القائد الأسبق للمنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، أن "الشرق الأوسط يشهد تغيرات جوهرية في طبيعة الأنظمة الحاكمة، ففي حين أن جزءا منها قائم على الكيانات المستندة إلى قوة عسكرية وأمنية آخذة بالتدهور والتزعزع، وأخرى تستند على كيانات إسلامية، وقبل أن تشهد

الدول العربية ثورات الربيع في الأعوام الأخيرة، فقد شهدت إيران ثورة شبيهة قبل أربعة عقود على بعد 1500 كيلو متر منا". وأكد أن "السنوات الماضية أثبتت وجود تطلعات إيرانية واضحة لمد نفوذها المذهبي من منطقة الخليج العربي وصولا إلى البحر المتوسط، بجانب تحطيم الجدار العراقي على يد الولايات المتحدة في حربي الخليج الأولى 1991 والثانية 2003، مما ساهم في زيادة النفوذ والتأثير الإيرانيين على الدولة العراقية المجاورة". وأضاف أن "إيران تجتهد في الاقتراب من الحدود المحيطة لإسرائيل في لبنان من خلال حزب الله، وفي العراق عبر المليشيات الشيعية، واليوم من خلال سورية عبر إقامة قاعدة عسكرية فيها تحت الغطاء الروسي".

وختم بالقول بأنه "بعيدا عن الاستهتار بشأن التوتر الميداني الحاصل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وما يشكله من تهديد على الأمن الإسرائيلي، فإن التهديد الجديد الأمني والعسكري يأتي مصدره الحقيقي من إيران، في حين أن السياسة الأمريكية والإسرائيلية بإضعاف إيران من خلال تجديد العقوبات وتشديدها، يوفر فرصة ذهبية لإسرائيل لعمل سياسي واقتصادي واستخباري فعال لمنع إيران من حيازة السلاح التدميري، وامتلاكه".

موقع "عربي 21"، 2019/1/21

24. لأول مرة: الجيش الإسرائيلي يعلن اعتراض صاروخ موجّه من سورية

صرّح مسؤول عسكري إسرائيلي، أن الصاروخ الذي أطلق من سورية باتجاه هضبة الجولان السوري المحتل، اليوم الأحد، كان هجومياً ورداً متعمداً، على الغارات العدوانية التي شنها سلاح الجو الإسرائيلي على أهداف في سورية، بعد ظهر يوم الأحد.

جاء ذلك بحسب ما نقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية، عن مصدر عسكري رفيع، اعتبر أن هذه تعد سابقة، إذ أن الصاروخ الذي اعترضته منظومة "القبة الحديدية"، ليس صاروخاً مضاداً للطائرات، تسلل إلى الأجواء الإسرائيلية، على حد قوله، إثر تعقبه الصواريخ التي أطلقتها المقاتلات الإسرائيلية، وإنما صاروخ أرض أرض موجه باتجاه إسرائيل. ونقل المصدر تقديرات الجيش الإسرائيلي، بإن الإطلاق جاء رداً سورياً أو إيرانياً على الغارات الجوية على سورية، ما اعتبرها سابقة خطيرة.

عرب 48، 2019/1/20

25. لائحة اتهام ضد خمسة جنود إسرائيليين اعتدوا بالضرب على معتقلين فلسطينيين

رام الله – ترجمة خاصة: قررت النيابة العسكرية الإسرائيلية، يوم الأحد، تقديم لائحة اتهام ضد خمسة جنود إسرائيليين اعتدوا بالضرب على معتقلين فلسطينيين منذ شهرين. وبحسب النيابة العسكرية، فإن

الجنود اعتدوا بالضرب الشديد على معتقلين فلسطينيين، ما تسبب بإصابات بالغة لهما. وأشارت إلى أنه مع تقديم لائحة اتهام ستطلب تمديد الحبس الاحتياطي حتى انتهاء الإجراءات اللازمة.

القدس، القدس، 2019/1/20

26. التحديات العشرة الأهم أمام قائد جيش الاحتلال الجديد كوخافي

الناصرة – وديع عواودة: يرى رئيس معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب الجنرال (احتياط) عاموس يادلين أن القائد الجديد لجيش الاحتلال أفيف كوخافي يقف أمام عشرة تحديات في فترة أمنية عاصفة وبيئة استراتيجية يلفها ضباب كثيف.

ويعتبر أن مواجهة التهديد الإيراني– التقليدي والنووي هو التحدي الأول الماثل أمام كوخافي، لافتا إلى إجماع أوساط واسعة في إسرائيل على ذلك. ويدعو لاستعادة الخيار العسكري ضد إيران بعدما انسحبت الولايات المتحدة من اتفاق فيينا ومن سورية، لافتا إلى ضرورة قيام إسرائيل ببلورة استراتيجية عمل توضح الخطوط الحمراء بالنسبة لها والوقوف عندها بثبات دون الانزلاق لمواجهة واسعة في الجبهة الشمالية، محذرا من قدرة إيران على استهداف إسرائيل بالصواريخ من الأراضي الإيرانية ومن العراق وسورية أيضا، بينما في المقابل تواجه إسرائيل معيقات ومخاطر أمنية في الرد عليها.

والتهديد الثاني يتعلق باحتمال "حرب الشمال الأولى"، ويقول إنه الى جانب نجاح إسرائيل في الجبهة الشمالية منذ 2013 من ناحية إعاقة تموضع إيران في سورية وتقليص نقل وسائل قتالية لحزب الله، هناك مخاوف من اندلاع حرب تكون مدمرة أكثر من سابقاتها ويدعوها "حرب الشمال الأولى" تندلع في لبنان وتنضم لها سورية وإيران وربما العراق وحماس من الجنوب.

يشار إلى أن التقرير الاستراتيجي لعام 2019 الصادر عن معهد دراسات الأمن القومي المذكور كان قد حذر قبل أيام من احتمالات نشوب "حرب الشمال الأولى" مع إيران وسورية وحزب الله.

ويتوقف عند بناء القوة من أجل تحقيق "الحسم" و "الانتصار" داعيا لتبني رؤية قتالية تقوم على ضربات قاسية متزامنة وتشمل نارا دقيقة عن بعد واجتياحا بريا سريعا للاستيلاء على مواقع حيوية للعدو بدلا من الاكتفاء بالمدافع والصواريخ.

ويدعو يادلين كوخافي للتثبت من وجود قدرات حقيقية للاجتياح البري الواسع مقابل حزب الله وحماس على سبيل المثال داعيا لمعاينة جديةّ لمزاعم الجنرال بالاحتياط يتسحاق بريك الذي شكّك بأهلية سلاح البرية في الجيش الإسرائيلي. كما يعتبر يادلين أن مواجهة حماس في غزة واحدة من التحديات العشرة الماثلة أمام قائد الجيش الجديد كوخافي، ويقول إن حماس أيضا غير معنية بمواجهة واسعة مع إسرائيل، لكن الأخيرة تفقد الكثير من قوة ردعها أمامها منذ أربع سنوات.

وللتدليل على ذلك يقول إن حركة حماس اليوم مستعدة أكثر لاستخدام قوتها في ظروف مناسبة كما حصل في 12 و13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 حينما أطلقت 500 صاروخ في يوم واحد. كما يعتقد أن الاستراتيجية الإسرائيلية مقابل غزة تعاني ازدحاما بالأهداف في ظل الاحتكاك الدائم بين جيش الجيش وبين المتظاهرين الفلسطينيين على طول السياج الحدودي، والحالة الاقتصادية الأسوأ في المنطقة، وكثرة احتمالات التصعيد لحد المواجهة. داعيا لبلورة استراتيجية تشغيلية تبرر جدواها أثمانها بحيث تؤدي المواجهة في حال وقعت لردع حماس لفترة طويلة أكثر والمساس بها بالتركيز على جناحها العسكري "كتائب القسام ".

ومن ضمن التحديات هذه يرى يادلين بضرورة منع التدهور في المنطقة وفي الضفة الغربية. ويقول إن الأحوال في الضفة مستقرة أمنيا ولا بأس من الاستمرار بالعمل العسكري الجاري كما هو اليوم وسط محاولة المحافظة على نسيج الحياة المدني في المنطقة.

ويتابع "في ظل فقدان حسم سياسي في المنطقة على الجيش أن يستعد من الناحية العملياتية لحالة تدهور أمني نتيجة حدث لا يمكن توقعه والتحذير مبكرا منه". ويزعم أن النزول المتوقع للرئيس الفلسطيني محمود عباس من الحلبة السياسية الذي ربما ترافقه لصراعات قوى فلسطينية وانهيار الإطار الأمني في المنطقة بما في ذلك نظام التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل وربما أيضا اندلاع مواجهات عنيفة ضد إسرائيل أو ضد السلطة الفلسطينية.

ومن جملة التحديات يرى يادلين ضرورة الحفاظ على ثقة الإسرائيليين العالية بالجيش وإدارة توقعاتهم خاصة ما يتعلق بمواقفهم من قضايا تجنيد نساء، وعلاقات الدين والجيش وتعليمات الفتح بالنار وقضايا قيمية أخرى. وينبه أن الإسرائيليين يولون أهمية في أحكامهم على الجيش وأدائه لقدرته على إحراز صورة انتصار واضح وسريع على العدو.

ويتابع "إن مميزات المواجهات المستقبلية من شأنها أن تزيد الهوة بين توقعات الإسرائيليين وبين منجزات الجيش، وهناك شكوك بأنهم مستعدون من ناحية الوعي والنفسية لحالة سقوط عدد كبير من الضحايا ولمظاهر دمار واسعة في المدن، ولذا فإن سقوط عدد كبير من الصواريخ الثقيلة على المراكز السكنية سيسبب مساسا قاسيا بعيد المدى في مشاعر الأمن عندهم".

ويعتبر علاقات قائد الجيش بالمستوى السياسي واحدا من التحديات العشرة، داعيا لبناء منظومة علاقات واضحة بين الجانبين. وينبه أن المستوى السياسي يعني رئيس الحكومة ووزير الأمن والحكومة كلها.

وهكذا أيضا هي العلاقات بين قائد الجيش وبين بقية قادته، لافتا الى وجود فوارق بين الطرفين خلال حروب سابقة من ناحية المفاهيم العسكرية وعمليات التخطيط وإدارة المعركة. منوها إلى كونها

مشكلة بنيوية لا شخصية. ويشير للتحدي المالي داعيا قائد الجيش الجديد لمواصلة بناء قوته العسكرية في نطاق خطة متعددة سنوات جديدة تستبدل خطة " غدعون" التي تنتهي في عام 2020. وفي التلخيص يقول يادلين إن الامتحان الأعلى لقائد الجيش يتم خلال حرب أو عملية واسعة. ويشير إلى أن التجارب التاريخية تظهر أن احتمال نشوب حرب خلال ولاية قائد جديد للجيش هو احتمال وارد. ويشير أيضا الى أن إسرائيل كادت أن تدخل في حرب خلال ولاية قائد الجيش السابق غادي ايزنكوت، معتبرا الردع سببا لعدم اندلاع مواجهة مع حزب الله وحماس التي قررت التصعيد قبل شهور لكن إسرائيل قررت الاحتواء.

ويخلص للقول إن قائد الجيش الـ 22 يباشر مهامه في فترة قابلة للانفجار، وإن العوامل المركزية التي تقف خلف الهدوء الحالي منذ مدة طويلة آخذة بالضعف.

ويضيف "ربما لا توجد هناك مهمة مركزية أكثر من هذه في الواقع الإسرائيلي الراهن". أما ما غاب في هذه الرؤية الإستراتيجية لدى يادلين وهو رئيس سابق للاستخبارات العسكرية فهو الصراع مع الفلسطينيين وتبعاته على الطرفين، مما يشي بمدى اهتمام مجمل الإسرائيليين بهذه القضية. وربما يفسّر هذا الغياب كون يادلين معدودا على المعسكر اليميني الرافض لتسوية مع الشعب الفلسطيني تقوم على أساس حل الدولتين.

القدس العربي، لندن، 2019/1/21

27. ليبرمان يطلق حملته الانتخابية ويهاجم نتنياهو

رام الله: أطلق أفيجدور ليبرمان، وزير الجيش الإسرائيلي السابق، اليوم الأحد حملته الانتخابية، وأكد أن حزبه لن يتحالف مع أحزاب أخرى في الانتخابات. ووفقا لهيئة البث الإسرائيلي، تعهد ليبرمان في مؤتمر صحفي اليوم بالعمل على "استتباب الأمن، وعدم الرضوخ لحركة حماس".

وهاجم ليبرمان بشدة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وقال: "نتنياهو اعتذر لتركيا بسبب أحداث سفينة مرمرة وأيد خطة الانفصال عن قطاع غزة، ودعم صفقة شاليط ومنح مكافآت لغزة". ورغم ذلك، لم يعلن ليبرمان بصورة قاطعة رفضه احتمال المشاركة في حكومة نتنياهو مستقبلا.

القدس، القدس، 2019/1/20

28. تأكيد قضائي لقرار اتهام نتنياهو في "الملف 4000"

رام الله: قال مسؤول قضائي كبير في إسرائيل إن المستشار القانوني للحكومة أفيحاي مندلبليت تبنى توصية النيابة العامة، وقرر في النهاية تقديم لائحة اتهام بحق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تنسب

له الارتشاء في "الملف 4000"، المتعلق بشركة اتصالات إسرائيلية. وأوردت "شركة الأخبار الإسرائيلية" أنه من المتوقع استدعاء نتنياهو إلى جلسة استماع منتصف الشهر المقبل، ونقلت عن المصدر القضائي أن قرار مندلبليت اتخذ بعدما أنهى جلسات مناقشة الأمر مع الشرطة الإسرائيلية. أما "القناة الثانية" الإسرائيلية، فنسبت إلى "مسؤولين مطلعين" أنه يوجد تقدم كبير في المباحثات بالملف، وأن المستشار القضائي اتخذ "قراره النهائي" في شأنه. وقال هؤلاء إن المستشار مندلبليت "قرر تبني توصيات المدعية العامة لمنطقة تل أبيب بمجال الضرائب والاقتصاد، المحامية ليئات بن آري. ومن المتوقع أن يبلغ نتنياهو بأنه من المنتظر تقديمه للمحاكمة في (الملف 4000) بتهمة الرشوة".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/21

29. نتنياهو يتهم اليسار والإعلام بالضغط على النائب العام لاتهامه بقضايا فساد

تل أبيب – وفا: اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليسار ووسائل إعلام بالضغط على النائب العام لإقناعه بأن يُوجّه إليه الاتّهام في قضايا فساد مزعومة، وذلك قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات التشريعيّة. وجاء في شريط الفيديو الذي تمّ بثّه مساء السبت على شبكات التواصل الاجتماعي "لقد مضت ثلاث سنوات على قيام اليسار ووسائل الإعلام بملاحقة المدّعي العام من أجل أن يُقرّر توجيه اتّهام (لرئيس الوزراء) بأيّ ثمن". ويُظهر الشريط بعد ذلك معارضين لنتنياهو يتظاهرون خارج منزل النائب العام في ضاحية تلّ أبيب، في تشرين الثاني/ نوفمبر 2016. ولوّح المتظاهرون بلافتات تُطالب باستقالته ويصرخون "بيبي (لقب رئيس الوزراء)، مكانك في السجن". وينتهي الفيديو بسؤال "هل سينجحون؟"، في إشارة إلى المعارضين. ويؤكّد نتنياهو أنّه لا ينوي الاستقالة إذا تمّت دعوته إلى جلسة استماع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/20

30. استراتيجية "إسرائيل" بسورية في ضوء المتغيرات بالمنطقة

الجزيرة، الصحافة الأمريكية: يتساءل الكاتب جيانكارلو إيليا فالوري في مقال نشره موقع "موديرين دبلوماسي" الأمريكي عن طبيعة الإستراتيجية الإسرائيلية الجديدة، في ظل المتغيرات التي تشهدها المنطقة. ويقول الكاتب إنه لمعرفة موقف إسرائيل السياسي والعسكري الحالي، فإنه يجب أولا تحليل الوضع في سورية، ويضيف أن إسرائيل تعتبر أن روسيا هي التي تمثل المشكلة الأساسية في سورية، على الرغم من أن المشكلة الحقيقية بالنسبة لإسرائيل هي إيران.

ويضيف أن مرتفعات الجولان السورية المحتلة تعتبر من بين إحدى مناطق وقف التصعيد، وأنه لهذا السبب، فإن إسرائيل لا ترغب في أن ينشط كل من حزب الله اللبناني أو إيران في هذه المناطق بسهولة. ويشير إلى أن الحكومة الإسرائيلية ترغب في عدم تدخل روسيا مطلقا لصالح إيران، وأنه إذا غادرت إيران والقوات الشيعية من سورية، فإن من شأن هذه الخطوة إضعاف قدرة روسيا على ضمان الاستقرار في سورية.

حرب حقيقية

ويضيف أن تل أبيب تريد أيضا أن تدفع كل من موسكو وطهران بعيدا عن المشهد السياسي في سورية، وأن إسرائيل أيضا تهدد بشن حرب حقيقية على الأراضي السورية إلى جانب الولايات المتحدة. ويشير الكاتب إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل قد تعدان قادرتين على إسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وأنهما ربما قادرتان أيضا على إزاحة روسيا من الأراضي السورية ومن منطقة الشرق الأوسط بشكل عام. ويعود الكاتب إلى أهداف روسيا في المنطقة، فيقول إنها تتمثل في تعزيز مكانتها في الشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط، ويتساءل: هل ستقبل الولايات المتحدة المشاركة في عملية عسكرية مناهضة لروسيا؟

ويقول إن الولايات المتحدة قد تشارك في عملية عسكرية ضد روسيا في المنطقة، غير أنها سرعان ما تنسحب بعد انتهاء أول عملية بنجاح، وذلك لأن المنطق الأمريكي في الحروب يقوم إما على الاستحواذ على منطقة ما لعقود، كما هي الحال في أفغانستان، أو اقتصار التدخل على العمليات الاستراتيجية السريعة.

مخططات إيران

كما يتساءل الكاتب إزاء إمكانية بقاء الولايات المتحدة شريكا موثوقا به لإسرائيل، ويقول يبدو أن الأوضاع لن تبقى على حالها، وذلك نظرا لأن الأكراد –حلفاء واشنطن في سورية– قرروا اللجوء إلى النظام السوري بعد قرار الانسحاب الأمريكي الأخير، وذلك بهدف التصدي لتركيا.

ويضيف الكاتب أنه لإفشال مخططات إيران الرامية إلى الهيمنة على المنطقة، فإنه يجب على إسرائيل التحالف مع الولايات المتحدة ومع حلفاء إسلاميين آخرين، إلى جانب السعودية، مشيرا إلى أن روسيا لن تقبل مثل هذا المشروع. ويشير إلى أن صداقة إسرائيل مع روسيا تعتبر ممكنة، لكنه يضيف أن ذلك لاحتواء إيران داخل سورية أو على الحدود الإسرائيلية، غير أنه لا بد من عزل الشيعة داخل المناطق التي يسيطر عليها الأسد. ويقول إن هذا قد يكون هو هدف روسيا أيضا.

ويشير الكاتب إلى احتمالات شن إسرائيل حربا خاطفة في سورية، الأمر الذي يتطلب تحليل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية مواقع وقوات الجماعات الشيعية بشكل دقيق للغاية، ويتساءل عن كيفية تجنب إسرائيل هجوما مضادا على حدودها الشمالية بعد ضربها هذه المواقع.

ويرى الكاتب أن كلا من إسرائيل وروسيا تعلمان أن الصراع السوري يعد بمثابة حرب يمكن أن تؤثر على العالم بأسره، وليس على الشرق الأوسط فحسب.

وعلى صعيد متصل، يتساءل الكاتب بشأن إمكانية التوصل إلى تسوية بشأن القضية الفلسطينية، ويقول إنه يعد من المحتمل أن تعمد بعض الأطراف في المستقبل إلى استغلال التوترات الحالية بهدف إضعاف إسرائيل.

وفي هذا السياق، يضيف الكاتب أن السماح للأردن بتولي أمر السلطة في فلسطين لا يعتبر قرارا حكيما، وذلك لأن الدولة الهاشمية تفتقر إلى الصلابة الاقتصادية، وربما العسكرية لتسيير المنطقة الفلسطينية بأكملها.

الجزيرة.نت، 2019/1/19

31. "إسرائيل" تقرر إغلاق مدارس "الأونروا" في القدس

غزة: قرّر "مجلس الأمن القومي" بإسرائيل، يوم الأحد، إغلاق المدارس التابعة لوكالة الأونروا في القدس الشرقية، وفقاً لهيئة البثِّ الإسرائيلي. وأضافت أنه تقرّر "أن تحل محلها مدارس تخضع لإشراف الدولة". وأعلنت أنه بداية من العام الدراسي المقبل لن تُصدَر تراخيص لمدارس "الأونروا".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/20

32. "الآثار الإسرائيلية" تقتحم الأقصى وتأخذ قياسات

القدس المحتلة: اقتحمت مجموعة من المستوطنين اليهود، صباح اليوم، باحات المسجد الأقصى المبارك، وسط حماية عسكرية مشددة. ورافق هؤلاء عناصر تابعة لـ "سلطة الآثار الإسرائيلية"، وشرعت بتصوير معالم المسجد، وأخذت قياسات لهذه المعالم دون معرفة الأسباب.

فلسطين أون لاين، 2019/1/21

33. توقف ست مستشفيات رئيسية لنقص الوقود في غزة

حذرت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، اليوم الأحد، من حدوث "كارثة إنسانية" بعد توقف ست مستشفيات رئيسية في القطاع عن العمل بسبب نقص في الوقود اللازم لتشغيل المولدات داخل

المستشفيات. وقال مدير مستشفى الرنتيسي للأطفال، المخصص لمرضى السرطان بغزة، محمد أبو سلمية، في مؤتمر صحافي: "نحذر... من كارثة إنسانية وصحية غير مسبوقة بقطاع غزة نتيجةً توقف خمس مستشفيات إضافية، تضم خدمات تخصصية وتمثل عصب المنظومة الصحية، ويعتمد على خدمتها مئات المرضى". وأضاف أبو سلمية "لأول مرة منذ فرض الحصار على قطاع غزة نقف عاجزين عن بذل جهد آخر يتيح لتلك المولدات الكهربائية العمل لساعات أخرى تبعد كابوس توقف العديد من الخدمات الصحية التخصصية في مستشفيات الصحة".

والمستشفيات التي توقفت عن العمل هي الرنتيسي ومستشفى النصر للأطفال ومستشفى العيون ومستشفى الطب النفسي ومستشفى أبو يوسف النجار، بعد مستشفى بيت حانون الأسبوع الماضي، وتقول الوزارة إن مستشفيات غزة بحاجة إلى 450 ألف لتر من الوقود شهرياً، لتشغيل المولدات الكهربائية في حال انقطاع التيار الكهربائي لمدة تتراوح بين ثماني ساعات وساعتين يوميا.

عرب 48، 2019/1/20

34. الاحتلال يخطط لبناء كتلة استيطانية جديدة وسط الضفة

وكالات: قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية: إن "إسرائيل" تخطط لتنفيذ مشروع كتلة استيطانية جديدة تعبر وسط الضفة الغربية المحتلة في اتجاه الأغوار الفلسطينية، في حين أصاب الاحتلال أربعة فلسطينيين في القدس المحتلة.

وأشار التقرير الأسبوعي الصادر عن المكتب، إلى أن الأحزاب "الإسرائيلية" تتسابق في إرضاء جمهور المستوطنين على حساب حقوق الشعب وترتفع وتيرة التصريحات العنصرية، وآخرها دعوة وزير العلوم والتكنولوجيا "الإسرائيلي" أوفير أكونيس إلى فرض السيادة "الإسرائيلية" على الضفة مباشرة بعد الانتخابات التشريعية العامة المقرّرة في نيسان المقبل، داعياً إلى تسريع وتيرة البناء الاستيطاني فيها، وإلى زيادة ميزانية قوات الأمن "الإسرائيلية" العاملة بها، مشيراً إلى أن الأمن والبناء من شأنه أن يجلب المزيد من اليهود للاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

وأضاف التقرير ما أن يتم تحديد موعد للانتخابات "الإسرائيلية" حتى تتسابق الأحزاب "الإسرائيلية" فيما بينها على من يلحق أذى أكبر بالشعب وممتلكاته؛ حيث ترتفع فاتورة معاناة الفلسطيني وتتغول حكومة الاحتلال بمصادرة أراضي الفلسطينيين وممتلكاتهم. وكان حزب "الليكود" قد وافق العام الماضي، وبأغلبية كبيرة، على مشروع قرار يقضي بفرض القانون "الإسرائيلي" على المستوطنات وامتداداتها في الضفة الغربية؛ بما فيها القدس، وضمها إلى نطاق السيطرة "الإسرائيلية".

وفي سياق هذا، صادقت لجان التخطيط والبناء في الحكم العسكري على مشروع توسيع العديد من المستوطنات في خاصرة الضفة الغربية لتشكيل كتلة استيطانية يصل نفوذها إلى الحدود الأردنية وجسر الملك حسين، وستكون مستوطنة "معاليه مخماس" وعدد من البؤر الاستيطانية المحيطة بها مثل "متسبيه داني" و"نفي إيرز" مركز هذه الكتلة، بعد أن تم تبييض هذه البؤر الاستيطانية قبل بضعة أشهر وفق القانون "الإسرائيلي" المعدل، وبتوجيهات من الحكومة "الإسرائيلية" اليمينية المتطرفة. وليس هذا هو التكتل الاستيطاني الوحيد، الذي تنوي "إسرائيل" إقامته في خاصرة الضفة، إذ من المعروف أن سلطات الاحتلال تنفذ منذ سنوات أعمال تهويد وتغيير للطابع الفلسطيني لمحافظات الضفة الغربية، من خلال التوسع الاستيطاني، وشق الطرق، فيما تمنع الفلسطينيين من البناء والتوسع العمراني.

الخليج، الشارقة، 2019/1/20

35. "أوتشا": 800 عائلة فلسطينية مهددة بالإخلاء القسري بالقدس

كشف مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بالقدس المحتلة (أوتشا) أن أكثر من ثمانمئة عائلة فلسطينية يتهددها الإجلاء القسري عن منازلها لصالح جمعيات استيطانية يهودية. وقال بيان المكتب الأممي إن المحاكم الإسرائيلية تنظر في قضايا رفعها مستوطنون ضد مئات العائلات الفلسطينية، تطالب بإجلائهم عن منازلهم وتسليمها للمستوطنين، بذريعة ملكية عائلات من المستوطنين لهذه المنازل. ولفت التقرير إلى أن خطر الإجلاء القسري بات يهدد عشرات العائلات الفلسطينية، بعد حكم محكمة إسرائيلية لصالح منظمة استيطانية بإخلاء منزل عائلة فلسطينية في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة تدعي جهات استيطانية ملكيته.

وقال التقرير إن نحو 3,500 مستوطن يقيمون حاليا في قلب الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، بعد أن وضعوا أياديهم على منازل وعقارات الفلسطينيين بدعم من السلطات الإسرائيلية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/19

36. الاحتلال يُنفذ 1,800 حالة اعتقال بالقدس خلال 2018

القدس المحتلة – الرأي: رصد مركز مختص في قضايا الأسرى تسجيل 1,800 حالة اعتقال قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي العام الماضي في مدينة القدس المحتلة. وقال مركز أسرى فلسطين للدراسات إن المدينة تصدرت المدن الفلسطينية في عدد حالات الاعتقال خلال العام الماضي حيث رصد ما يزيد عن 1,800 حالة اعتقال وهي تشكل ثلث نسبة الاعتقالات التي جرت في كل أنحاء الأراضي المحتلة خلال عام 2018 والتي بلغت 5,700 حالة اعتقال.

وذكر المتحدث باسم المركز رياض الأشقر أن حالات الاعتقال تضمنت نساء 74 بينهن قاصرات، و450 طفلاً بينهم أطفال لا تتجاوز أعمارهم 12 عام، و22 من كبار السن تجاوزت أعمارهم 55 عاماً، مبيناً أن الاحتلال نفذ حملات اعتقال واسعة لمنع المقدسيين من مواجهة سماسرة الأراضي الذين يبيعون المنازل للمستوطنين.

وتوزعت الاعتقالات على كافة قرى وبلدات ومناحي مدينة القدس، حيث احتلت العيسوية النصيب الأكبر من عمليات الاعتقال، ووصلت إلى 580 حالة اعتقال، وتلاها منطقة شعفاط ووصلت حالات الاعتقال منها 295 حالة، ثم سلوان 235 حالة، ومن القدس القديمة 225 حالة، ومن المسجد الأقصى 150 حالة اعتقال. وأشار إلى أن الاعتقالات من القدس تركزت على فئة الأطفال القاصرين والتي وصلت إلى 490 حالة اعتقال منذ بداية العام بينهم 29 طفلاً لم تتجاوز أعمارهم 12 عاما.

وحسب المركز، فقد أصدر الاحتلال 90 قرار بالحبس المنزلي خلال العام 2018، وكذلك فرض عقوبة الإبعاد عن المنازل، لأكثر من 35 طفلاً، إضافة إلى الغرامات المالية الباهظة على معظم الأطفال الذين تم عرضهم على المحاكم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/20

37. الآلاف في الخليل يتظاهرون ضد الضمان الاجتماعي

الخليل– وكالات: شارك الآلاف في تظاهرة، مساء أمس، رفضاً لقانون الضمان الاجتماعي، ولتصريحات وزير الحكم المحلي حسين الأعرج. وطالب المتظاهرون بإقالة الأعرج وإسقاط قانون الضمان. وهتف المشاركون في المظاهرة: "يسقط يسقط الضمان"، "هي هي شلة حرامية"، وغيرها من الهتافات الرافضة لقانون الضمان.

الأيام، رام الله، 2019/1/20

38. إصابة شاب بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق بمواجهات مع الاحتلال في نابلس

نابلس: أصيب شاب بالرصاص الحي والعشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، الليلة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي بمدينة نابلس. وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اقتحمت المناطق الشرقية من المدينة، ترافقها جرافة عسكرية، وانتشرت في الشوارع المحيطة بقبر يوسف ولا سيما شارع عمّان لتأمين الحماية للمستوطنين، ما أدى لاندلاع مواجهات أصيب خلالها شاب بالرصاص الحي، نقل إثرها إلى مستشفى رفيديا الحكومي، إضافة للعشرات بحالات اختناق. من جانبها، ذكرت وزارة الصحة أن الشاب أصيب بالرصاص الحي في الفخذ، وأن حالته مستقرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/20

39. "البرج".. فيلم يروي مأساة أربعة أجيال فلسطينية

عرضت مجموعة "الروزنا" الفلسطينية في الحي الثقافي "كتارا" بالعاصمة القطرية الدوحة، فيلما كرتونيا يوثق معاناة أربعة أجيال فلسطينية منذ احتلال بلدهم في أربعينيات القرن الماضي، وقد حظي الفيلم بإقبال جماهيري واسع.

أخرج هذا العمل النرويجي ماتس جرورد، ويروي من خلاله قصة الطفلة وردة التي تبلغ من العمر 11 عاما، حيث تعيش في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين، وتتعرف على تاريخ عائلتها من خلال قصص يحكيها لها ثلاثة أجيال سابقة من اللاجئين.

كما يسلط الفيلم الضوء على تجربة جرورد الذي عاش في المخيم مدة عام كامل، وقرر فيما بعد عمل فيلم يحاكي واقع الفلسطينيين وتجربتهم في اللجوء، وقد استغرق إنجاز الفيلم سبع سنوات حتى تمكن جرورد من إيصال رسالة اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات إلى العالم.

الجزيرة.نت، 2019/1/20

40. التفكجي: مخطط استيطاني في خاصرة الضفة رأسه E1 وقاعدته الغور

القدس المحتلة: أكد خبير الاستيطان خليل التفكجي أن لجان التخطيط والبناء الإسرائيلية تعمل على دفع عدد من المشاريع التكميلية لتجهيز خطة البناء لكبرى مستوطنات القدس E1 في (البوابة الشرقية) للقدس، بهدف إغلاق الدائرة الأخيرة لعزل المدينة المقدسة عن الضفة الغربية وامتدادها الطبيعي، عبر كتلة استيطانية رأسها في E1 وقاعدتها في الغور تصل حدود البحر الميت مرتبطة بمطار وخط سكة حديد وشبكة طرق عريضة ومجموعة من الفنادق والمناطق الصناعية.

وأوضح التفكجي في تصريح صحفي أن "المخطط المنوي تنفيذه يهدف لتحويل جنوب ووسط الضفة الغربية إلى حدود البحر الميت منطقة جذب تربط أوروبا والشرق الأوسط على اعتبار أن هذه المنطقة ذات مكانة مهمة وطبيعة خلابة للسياحة الدينية والعلاجية والعادية ضمن مخطط 2050 الذي ما زال جزء منه غير معلن". وقال إن "هذه المنطقة يجري التخطيط لبناء أكبر مطار دولي إسرائيلي فيها، لاستقبال 35 مليون مسافر سنوياً و12 مليون سائح، مشيراً إلى أن المطار الذي سيفتتح منتصف الشهر المقبل شمال مدينة إيلات يأتي ضمن مشروع إسرائيلي إقليمي".

وأضاف أن خطة استيطانية ضخمة يجري تنفيذها على مراحل وفي مناطق متفرقة في ذات الوقت، لاستغلال منطقة صحراء جنوب الضفة الغربية والغور والاستثمار في جنوب فلسطين المحتلة، وربطها بعدد من المشاريع الاستثمارية الكبيرة في أراضي النقب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/20

41. الاحتلال يفرج عن أسيرين مقدسيين

القدس المحتلة: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأحد، عن أسيرين مقدسيين، بعد انتهاء مدة محكوميتهما. وأفرج عن الأسير باسل أبو تايه (42 عاماً) بعد أن أنهى مدة محكوميته البالغة 10 سنوات، وكان في استقباله والدته وطفليه وعائلته وأصدقائه. وتزامن استقبال أهالي بلدة سلوان، بالقدس المحتلة الأسير أبو تايه، مع اقتحام قوات الاحتلال لمنزل العائلة، ومطالبتها عدم رفع رايات أو إقامة احتفال أو زفة بمناسبة الإفراج عنه.

فلسطين أون لاين، 2019/1/21

42. تضرر 700 دونم زراعي ونفوق ألفي دجاجة بغزة جراء المنخفض

غزة/ رامي رمانة: قال وكيل مساعد وزارة الزراعة د. إبراهيم القدرة، إن 700 دونم زراعي تضررت، ونفق ألفا دجاجة، في قطاع غزة جراء المنخفض الجوي الذي ضرب المنطقة نهاية الأسبوع الماضي. وأوضح القدرة لصحيفة "فلسطين"، أن طواقم وزارة الزراعة أحصت بشكل أولي أضراراً في القطاع الزراعي، اشتملت على 500 دونم دفيئات زراعية، و100 دونم أراضي أنفاق، و100 دونم أراضٍ مكشوفة، فضلاً عن أضرار جزئية وبليغة ببعض الأشجار المثمرة. وأشار إلى أن ثمار الخيار أكثر أصناف الخضروات تأثراً بالمنخفض، حيث أتلفت كميات منها جراء الصقيع. وذكر القدرة، أن نحو ألفي دجاجة نفقت جراء المنخفض الجوي، مؤكداً أن القطاع الحيواني أقل تضرراً من تأثيرات المنخفض بسبب أخذ المربين الاحتياطات اللازمة والتعليمات التي تطلقها وزارة الزراعة.

فلسطين أون لاين، 2019/1/20

43. صفقات تسريب غامضة لعقارات بالقدس للمستوطنين تثير قلق الفلسطينيين

القدس: بعدما انتقلت ملكيته لمستوطنين اسرائيليين، بات مبنى عائلة جودة القريب من المسجد الاقصى في القدس المحتلة، رمزا لمخاوف الفلسطينيين من صفقات سرية معقدة لبيع عقارات تهدد وجودهم في البلدة القديمة. ويؤكد أديب جودة الحسيني (55 عاما) حامل مفاتيح كنيسة القيامة نيابة عن عائلته، إنه "لم يرتكب أي خطأ" ببيعه المبنى المشيد على الطراز المملوكي ومن ثلاث طبقات، لفلسطيني آخر في 2016. لكن هذا لم يُعفه من غضب الفلسطينيين الذين يعتبر كثيرون منهم بيع عقارات في القدس المحتلة لإسرائيليين خيانة، واتهم بأنه مسؤول عن بيع المبنى الواقع في الحي الاسلامي بالبلدة القديمة لمستوطنين. وتساءل اديب جودة الحسيني الذي ينتمي إلى عائلة مقدسية

عريقة، وهو يجلس عند مدخل كنيسة القيامة التي بنيت في المكان التقليدي لصلب المسيح ودفنه "هل يمكن محاسبتي على شيء تم بيعه منذ أكثر من عامين لشخص آخر؟". وأوضح أنه باع العقار إلى فلسطيني آخر عام 2016 مقابل 2.5 مليون دولار (2.18 مليون يورو) ولا يمكن تحميله مسؤولية انتقال المستوطنين إلى هناك في أواخر العام 2018. وقد واجه جودة دعوات للتخلي عن دوره كحامل مفتاح كنيسة القيامة الذي يفتخر به وتوارثته عائلته المسلمة أبا عن جد، منذ قرون.

يعرض أديب جودة الوثائق التي يقول انها تثبت للسلطة الفلسطينية بيع منزله لفلسطيني آخر يدعى خالد العطاري في العام 2016. ويقول إن المشتري "خانني وخان السلطة الفلسطينية وفلسطين".

ورداً على سؤال لوكالة فرانس رفض خالد العطاري الإدلاء بأي تعليق، مشيرا إلى ان "هناك تحقيقا جاريا من قبل السلطة الفلسطينية ولم ينته بعد".

وبناية جودة ليست العقار الوحيد الذي يثير قلق الفلسطينيين الذين يخوض نحو 320 الف مقدسي منهم صراعا من أجل بقائهم في المدينة. وهم يعتبرون أن كل عملية بيع لممتلكاتهم إلى مستوطنين تشكل ضربة قاسية أخرى لقضيتهم.

ويشعر مقدسيون بالخوف من أن يجدوا أنفسهم يوما ضحية عمليات احتيال وتسريب عقارات وبيعها الى مستوطنين، خصوصا أن عمليات البيع والشراء تتم بطرق سرية وملتوية. ويسعى المستوطنون إلى تهويد القدس القديمة مبررين ذلك بعلاقتهم التوراتية بالمكان.

القدس، القدس، 2019/1/20

44. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: "إسرائيل" قتلت 57 طفلاً فلسطينياً خلال 2018

رام الله: قدمت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال–فلسطين، تقريرا مشتركا إلى محققي الأمم المتحدة يشرح بالتفصيل عمليات قتل قوات الاحتلال الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين أثناء المسيرات السلمية في قطاع غزة، وهو سلوك يرقى إلى مستوى جرائم الحرب.

ويتكون التقرير من 57 صفحة، وتم إعداده بالتعاون مع عيادة حقوق الإنسان والعدالة الجندرية (HRGJ) في كلية الحقوق بجامعة مدينة نيويورك (CUNY)، ويقدم خلفية وسياقا للمسيرات السلمية في القطاع، ويؤكد أن قتل الأطفال الفلسطينيين المتظاهرين من قبل قوات الاحتلال غير قانوني، كما يوضح تفاصيل الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي التي ترتكبها قوات الاحتلال.

وقُدم التقرير إلى لجنة الأمم المتحدة للتحقيق بشأن المسيرات التي جرت عام 2018 في الأرض الفلسطينية المحتلة، والتي تم تشكيلها خلال جلسة خاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في أيار/مايو 2018.

ويشير التقرير إلى أن 57 طفلا فلسطينيا قُتلوا على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال عام 2018 (أحدهم استشهد متأثرا بجروحه التي أصيب بها عام 2014) منهم 45 طفلا استشهدوا في قطاع غزة منذ انطلاق المسيرات السلمية في 30 مارس / آذار، وفقاً للأدلة التي جمعتها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال. ويؤكد التقرير بناء على أدلة الحركة أن الغالبية الساحقة من الأطفال الذين قتلتهم قوات الاحتلال لم يشكلوا أي تهديد على جنود الاحتلال لحظة قتلهم. ويخلص التقرير إلى أن قوات الاحتلال والمسؤولين الإسرائيليين مسؤولون عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وغيرها من الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي بسبب قتلهم الأطفال الفلسطينيين المحتجين في قطاع غزة.

وقالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال إن "جنود الاحتلال الإسرائيلي متورطون في انتهاكات حقوق الإنسان المنتظمة ضد الأطفال الفلسطينيين، بسبب انتشار ثقافة الإفلات من العقاب في أوساطهم وعلمهم المسبق أنهم لن يحاسبوا على أفعالهم مهما كانت النتيجة". وأكدت أنه "يجب على المفوضين متابعة المساءلة من خلال تحليل الانتهاكات للقانون الجنائي الدولي التي تدخل في اختصاص المحكمة الجنائية الدولية وتسمية مرتكبيها".

ومن أجل تحدي ثقافة الإفلات من العقوبة التي يتمتع بها جنود الاحتلال، وزيادة الحماية للأطفال الفلسطينيين، حثت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال لجنة التحقيق الدولية المستقلة التي شكلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على تحليل الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال وقد ترتقي لمستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وتسمية مرتكبيها وتحديد المسؤولية الجنائية لأفراد قوات الاحتلال رفيعي المستوى أو غيرهم.

موقع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين، 2019/1/19

45. مصممة فلسطينية تواجه التحرّش بملابس تحمل عبارات تحد

رام الله– (أ ف ب): تسعى مصممة الأزياء الفلسطينية ياسمين المجالي إلى منح بعض الثقة للفتيات الفلسطينيات إزاء ظاهرة التحرّش في الشوارع، من خلال قمصان وسترات طُبعت عليها عبارة "لستُ حبيبتك". وتقول هذه المصممة البالغة من العمر 22 عاما "حين تتعرض النساء للمضايقات في الشارع، يبدأن بارتداء ملابس تُشعرهن بالأمان، أي إنهن يختبئن" في ملابسهن. لكن ما تريده ياسمين هو أن تتحلى النساء بثقة بالنفس لا تجعلهن ضعيفات أمام المتحرشين. لذا، عمدت إلى تزيين الملابس التي تبيعها في متجرها في رام الله في الضفة الغربية المحتلة، بعبارات منها "نوت يور حبيبتي" (لستُ حبيبتك)، و"كلّ زهرة لها ثورتها" و"صوت الناس يزيح الجبال".

القدس العربي، لندن، 2019/1/20

46. "العربي الجديد": "إسرائيل" تعتقل الصيادين المصريين المفقودين في بحر سيناء

القاهرة: كشفت مصادر قبلية مطلعة لـ"العربي الجديد" أنه جرى التعرف على مصير الصيادين المصريين المفقودين منذ الأسبوع الأول من العام الجديد، بعد وصول معلومات مؤكدة عن اعتقالهم من قبل بحرية الاحتلال الإسرائيلي على الحدود البحرية بين قطاع غزة وسيناء.

وقالت المصادر ذاتها إن المعلومات تفيد بأن الصيادين الثلاثة باتوا في السجون الإسرائيلية، فيما أصيب أحدهم بجراح متوسطة بعد أن جرى إطلاق النار باتجاه المركب الذي جنح مع الأمواج العاتية بتاريخ 7 يناير/ كانون الثاني الجاري.

وأضافت أنه جرت عمليات بحث موسعة من قبل الصيادين والأهالي في بحر سيناء، فيما ساعد الأهالي في قطاع غزة في هذه العمليات، إلى أن تمكنوا من الحصول على إشارات تفيد باعتقال الاحتلال الإسرائيلي لهم، وهذا ما أكدته مصادر من داخل سجون الاحتلال. وحتى الآن، لم يعلن أي طرف أن الاحتلال الإسرائيلي أبلغ أية جهة رسمية مصرية باعتقاله الصيادين الثلاثة.

العربي الجديد، لندن، 2019/1/20

47. الأردن يعترض على إقامة مطار إسرائيلي قرب حدوده

عمّان – الأناضول: قدم الأردن اعتراضا دوليا على إقامة مطار إسرائيلي بالقرب من حدوده. جاء ذلك وفق ما نقله قناة "المملكة" التلفزيونية (حكومية) على موقعها الإلكتروني عن مصدر حكومي لم تسمه أو تذكر صفته. وحسب المصدر، فإن عمان اعترضت لدى سلطات دولية (لم يحددها) على إقامة إسرائيل مطارا يقع على بعد 18 كلم من مدينة إيلات، قرب الحدود الأردنية. وأرجع المصدر اعتراض الأردن كون "موقع المطار لا يتوافق مع المعايير الدولية"، دون مزيد من التفاصيل. فيما لم يصدر أي تعليق رسمي من الأردن حول ما جاء على لسان المصدر.

وفي وقت سابق اليوم، أفادت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي بأنه من المقرر أن تفتتح تل أبيب، الإثنين، مطارا دوليا على البحر الأحمر شمالي إيلات، بحضور رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير المواصلات إسرائيل كاتس. ووفق ذات المصدر، فإن المطار الذي يحمل اسم "إيلان رامون" سيبدأ تشغيله بشكل تدريجي بدءاً من الشهر المقبل.

القدس العربي، لندن، 2019/1/20

48. العمادي: المنحة ستدخل غزة الأربعاء وفق آلية جديدة

الدوحة: أعلن رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي، أن الدفعة الثالثة من أموال المنحة القطرية ستصل قطاع غزة خلال الأسبوع الجاري. وقال العمادي في تصريح لوكالة "رويترز" من مكتبه في الدوحة، إن الدفعة الثالثة والبالغ قيمتها 15 مليون دولار، ستصل قطاع غزة الأربعاء المقبل، بعد رفض حكومة الاحتلال إدخالها للقطاع الأسبوعين الماضيين. وأضاف العمادي، أن حكومة الاحتلال رفضت إدخال المنحة بسبب استمرار مسيرات العودة على الحدود الشرقية لقطاع غزة"، وأشار إلى أن الاتفاق مع الاحتلال كان مشروطاً بعدم ارتفاع وتيرة المظاهرات السلمية على حدود القطاع. وتابع العمادي، أنه لن يحمل الرواتب بنفسه ويسلمها في غزة مثلما فعل في الدفعتين السابقتين لكن نظاما جديداً جرى إقراره بهذا الصدد، رافضا الإدلاء بتفاصيل عن هذا النظام.

وكانت قطر قد بدأت في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني، بدعم قطاع غزة بـ 150 مليون دولار، على مدار ستة أشهر، لتمويل رواتب موظفي غزة، والوقود اللازم لتوليد الكهرباء، من أجل تخفيف الحصار الإسرائيلي عن القطاع.

فلسطين أون لاين، 2019/1/20

49. الثاني خلال أقل من 24 ساعة: قتلى في الهجمات الصاروخية الإسرائيلية على سورية

قالت وزارة الدفاع الروسية إن هجمات إرهابية قتلت أربعة جنود سوريين وأصابت ستة آخرين ودمرت جزئيا البنية التحتية لمطار دمشق الدولي، وذلك بعد ساعات من إعلان إسرائيل عن شن سلسلة هجمات صاروخية على مواقع داخل سورية قالت إنها تتبع لإيران.

ونقل موقع روسيا اليوم عن الوزارة قولها إن الهجمات الإسرائيلية أسفرت عن مقتل أربعة جنود سوريين وإصابة ستة أشخاص آخرين بجروح. وأوضحت الوزارة أن القوات السورية قد اعترضت 30 صاروخًا إسرائيليا خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية.

وقد نشر الجيش الإسرائيلي شريط فيديو قصيرا يزعم إظهار هجماته على البطاريات السورية المضادة للطائرات. وتقول إسرائيل إن هجماتها تستهدف القوات الإيرانية المتمركزة في سورية.

من جانبه أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن القصف الإسرائيلي الذي استهدف فجر الاثنين مواقع عسكرية إيرانية وسورية قرب دمشق وجنوبها، أوقع 11 قتيلا على الأقل من المقاتلين بينهم سوريان. وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن "قصف استهدف مواقع عسكرية إيرانية وسورية قرب دمشق وجنوبها قتل 11 شخصا على الأقل بينهم سوريان"، مضيفا "لا يوجد مدنيون" بينهم.

وفي أول تعليق إيراني على الغارات، قال قائد القوات الجوية في الجيش الإيراني العميد نصير زادة إن بلاده مستعدة للمعركة الحاسمة مع إسرائيل و"التي ستؤدي إلى زوالها"، مشيرا إلى أن قواته المسلحة تستعد جيدا لليوم "الذي سيشهد تدمير إسرائيل".

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن أنه استهدف فجر اليوم الاثنين مواقع لفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني في سورية، في حين قال الإعلام الرسمي السوري إنه جرى صدّ وإسقاط صواريخ إسرائيلية في سماء دمشق.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي في بيان مقتضب إنه جرى استهداف مواقع تابعة لإيران في سورية، دون أن يقدم تفاصيل أو يحدد المنطقة أو المناطق التي تم قصفها.

وحذر الجيش في البيان نفسه النظام السوري من محاولة استهداف أراضي إسرائيل أو قواتها ردا على هذا القصف، وهو الثاني من نوعه خلال أقل من 24 ساعة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/21

50. موافقة سودانية على مرور طائرة نتنياهو فوق جنوب السودان

صادق السودان، خلال الأيام الماضيّة، على مرور طائرة رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، أثناء عودته من تشاد، فوق المجال الجوي الجنوب سوداني، أمس، الأحد.

وأسهمت موافقة السودان بتقصير رحلة عودة نتنياهو بساعة وربع الساعة، بعد تقصيره زيارته إلى تشاد بساعة، إثر التطورات في سورية، ومصادقة نتنياهو على عمليات عسكريّة في ضد "قوات إيرانية".

وتدير الخطوط الجوية السودانيّة المجال الجويّ الجنوب سوداني، وجاءت موافقة الخرطوم على مرور طائرة نتنياهو بعد طلب الخطوط الجوية الكينية من الحكومة السودانيّة ذلك، بحسب ما ذكرت "القناة 12" في التلفزيون الإسرائيلي، الأحد.

يذكر أن هذه هي المرّة الأولى التي تطير فيها طائرة إسرائيليّة في المجال الجوي الجنوب سوداني، رغم العلاقات الدبلوماسيّة بينهما، وتصدير إسرائيل السلاح لجهات متورطة في الحرب الأهليّة في البلاد. ووفقًا لـ"القناة 12"، فإن الموافقة السودانية تشير إلى تقدّم في "الاتصالات المتواصلة" بين إسرائيل والحكومة السودانيّة، بهدف السماح للطائرات الإسرائيليّة استخدام المجالين الجويين السوداني والجنوب سوداني في طريقها إلى أفريقيا وأمريكا اللاتينيّة.

عرب 48، 2019/1/21

51. دراسة إسرائيلية تحذر من تداعيات السياسة الخارجية لترامب

صالح النعامي: حذرت دراسة إسرائيلية من المس بمصالح تل أبيب الاستراتيجية ومكانتها الدولية والإقليمية جراء تعاظم التوتر بين الولايات المتحدة في عهد الرئيس دونالد ترامب، والعديد من القوى المؤثرة في المشهد الدولي. وأشارت الدراسة التي صدرت يوم الأحد عن "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي إلى أن تعاظم مظاهر التوتر والتنافس بين الولايات المتحدة من جهة وكل من روسيا، والصين، والاتحاد الأوروبي يدفع هذه القوى لتبني سياسات تتعارض مع مصالح إسرائيل وتسهم في تقليص هامش المناورة المتاح أمامها إقليميا ودوليا.

ولفتت الدراسة التي أعدها إلداد شفيت، الذي عمل مساعدا لقائد لواء الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، ومديرا لقسم الأبحاث في ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية، إلى أن المواجهة الصفرية التي يتبناها ترامب في العلاقات الدولية يمكن أن تمس بمكانة الولايات المتحدة الدولية، وهو ما سينعكس سلبا على إسرائيل ويقلص من قدرتها على تحقيق أهدافها في الساحتين الدولية والإقليمية.

وحسب الدراسة، فإنه على الرغم من أن موقف ترامب من الاتفاق النووي قد عزز موقف إسرائيل واستجاب لمطالبها، إلا أن وقوف معظم القوى الدولية ضد الموقف الأمريكي يرسم علامات من الشك حول إمكانية نجاح السياسة الأمريكية تجاه طهران. وأوضحت أنه لا يوجد ما يضمن عدم حدوث انقلاب في مواقف إدارة ترامب من إيران، محذرة من المخاطر الناجمة عن أي لقاء قمة يمكن أن يعقده ترامب مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، على غرار اللقاءات التي يجريها مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون. وأوضحت أن ما يفاقم الأمور أن الرهانات الكبيرة التي علقتها كل من إسرائيل والولايات المتحدة على ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، سيما انطلاق كل من تل أبيب وواشنطن من افتراض مفاده أن السعودية تحت حكمه يمكن أن تلعب دورا رئيسا في مواجهة إيران وتمرير مشروع السلام الإقليمي، تبين أنها رهانات في غير مكانها.

ورأى شفيت أن حرص إدارة ترامب على تبني مواقف حكومة اليمين المتطرف في تل أبيب من القضية الفلسطينية، وإقدامها على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها أدى إلى تعقيد العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية، ناهيك عن أن هذا السلوك يردع الدول العربية للتعامل بشكل إيجابي مع خطة التسوية الأمريكية المعروفة بـ "صفقة القرن".

العربي الجديد، لندن، 2019/1/20

52. واشنطن: الإعلان عن "صفقة القرن" بعد انتخابات "إسرائيل"

رجّح مسؤول كبير في البيت الأبيض نشر ما تسمى الخطة الأمريكية للسلام بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين" المعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن" بعد الانتخابات "الإسرائيلية" المقررة في شهر نيسان المقبل. وحسب "بوابة العين الإخبارية"، فقد قال المسؤول الأمريكي الكبير، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه: "لم يتخذ أي قرار فيما يتعلق بالتوقيت (نشرها)، ولكن من المرجح أن يكون ذلك بعد الانتخابات الإسرائيلية". وأضاف المسؤول أن "الخطة ستتضمن في جانب موسع منها مشاريع اقتصادية سيجري تنفيذها في الأراضي الفلسطينية، ولكنها بطبيعة الحال ليست بديلاً للحل السياسي وإنما مساعد له".

ورفض المسؤول الأمريكي الكشف عن المضامين السياسية للأفكار التي ستشملها الخطة، وقال: "يمكنني التأكيد على أن عدداً قليلاً جداً من الأشخاص يعرفون ما تحتويه هذه الخطة". ودعا في هذا الصدد إلى "عدم البناء على ما تنشره بعض وسائل الإعلام عن مضامين الخطة، وإنما انتظارها والحكم عليها بعد قراءتها بتفاصيلها من أولها إلى آخرها".

الخليج، الشارقة، 2019/1/20

53. مشعشع: لم يتم إبلاغنا بإغلاق مدارس "الأونروا" في شرقي القدس

رام الله: أكد الناطق الرسمي باسم وكالة "الأونروا" سامي مشعشع، أنه لم يتم إعلام الأونروا بخصوص إغلاق المدارس التي تديرها في القدس الشرقية.

وجاء ذلك عقب اعتماد مجلس الأمن القومي التابع لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خطة بركات لمنع مدارس الأونروا من العمل في القدس الشرقية، بحسب ما نشرته القناة العبرية الثانية، الليلة الماضية. وأوضح المشعشع في منشور على صفحته في موقع "فيس بوك"، أن الأونروا تقدم خدماتها وتشرف على منشآتها في القدس الشرقية منذ عام 1950، ضمن الولاية الممنوحة لها من الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وأضاف، أن السلطات الإسرائيلية ومنذ العام 1967 تقف ضد وجود الأونروا والأرضية التي ترتكز عليها في إدارة خدماتها في القدس الشرقية.

وأكد أن إسرائيل طرف في معاهدة امتيازات وحصانة الأمم المتحدة الموقعة في عام 1946 والتي تحمي حق الأمم المتحدة في القيام بمهماتها من دون أي تدخل".

وكان قد علق رئيس بلدية القدس السابق نير بركات، في تصريح صحفي، عقب اعتماد خطته من قبل مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، "أنه حان الوقت لوضع حد لكذبة اللاجئين".

القدس، القدس، 2019/1/20

54. وقفة تضامنية مع الأسرى وسط العاصمة الألمانية

نظّم أبناء الجاليتين الفلسطينيّة والعربية وأنصار فلسطين وقفة تضامن موحدة مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس السبت، في ساحة "بوتسدامر بلاتس" وسط العاصمة الألمانية، برلين، بمشاركة العديد من القوى والمؤسسات. وتأتي هذه الفعاليات المتواصلة في ألمانيا، في فترة تتصاعد فيها وتيرة القمع المنهجي ضد الحركة الأسيرة الفلسطينية وضد ممارسات سلطة السجون بحق الأسيرات والأسرى. وشاركت "شبكة صامدون" في الوقفة وألقت المحامية منسقتها الدولية، شارلوت كيبتس، كلمة أكدت فيها على "ضرورة تعزيز حركة المقاطعة الدولية (BDS) ضد دولة الاحتلال، وذلك تأييدا لنضالات الأسرى وحقوق الشعب الفلسطيني، وضد الشركات والدول التي تدعم الكيان الإسرائيلي العنصري". كما دعت إلى التضامن مع الأسرى والأسيرات في مواجهة الهجمة التي يشنها الوزير الإسرائيلي، غلعاد إردان، ضد حركة المقاطعة (BDS) والأسرى باعتباره وزير الأمن الداخلي أيضا.

عرب 48، 2019/1/20

55. كلنا مريم.. حملة عالمية لنصرة المرأة المقدسية

سميرة عوض–الجزيرة نت: تهدف حملة "كلنا مريم" لتسليط الضوء على معاناة النساء المقدسيات، والمساهمة في دعمهن من خلال إحداث حالة من التفاعل العالمي لدعم صمودهن، والإسهام برفع الظلم الواقع عليهن. وتعمل جمعية القدس العالمية للثقافة (أوكاد) التركية مع وزارة الثقافة القطرية والسفير التركي في قطر على دعم الحملة لمناصرة المرأة المقدسية، وستنطلق بالعربية والإنجليزية والتركية في 28 يناير/ كانون الثاني الجاري، وتتواصل حتى الثامن من مارس/آذار 2019 الذي يصادف يوم المرأة العالمي. ويشارك في الحملة مؤسسات من المجتمع المدني ومؤسسات سياسية رسمية وشخصيات سياسية، إضافة لمؤسسات عالمية. ويتخللها العديد من الفعاليات والأنشطة الرسمية والشعبية والإعلامية في عدد من الدول.

الجزيرة.نت، 2019/1/20

56. 26 شخصاً يحتكرون نصف أموال البشرية

الفرنسية: ازداد تركّز الثروات خلال العام 2018، إذ بات 26 ملياردیراً في العالم يملكون أموالا تساوي ما يملكه النصف الأفقر من البشرية، بحسب ما أوردت المنظمة غير الحكومية "أوكسفام" التي دعت الدول إلى فرض المزيد من الضرائب على الأكثر ثراء. وقالت المديرة التنفيذية لـ"أوكسفام

إنترناشونال" ويني بيانيما في بيان صادر عن المنظمة، إن "الهوة التي تتسع بين الأثرياء والفقراء تنعكس على مكافحة الفقر وتضر بالاقتصاد وتؤجج الغضب في العالم". وأضافت أن على الحكومات التثبت من أن الشركات والأكثر ثراء يدفعون حصتهم من الضرائب.

وجاء نشر التقرير السنوي للمنظمة حول التباين في العالم قبل المنتدى الاقتصادي العالمي السنوي الذي يعقد الأسبوع المقبل بدافوس في سويسرا. وبحسب تقرير المنظمة، التي تستند إلى بيانات مجلة فوربس ومصرف كريدي سويس، فإن 26 شخصاً باتوا يملكون ما يساوي أموال 3.8 مليارات نسمة هم الأكثر فقراً في العالم، بعدما كان عددهم 42 عام 2017. ولفتت المنظمة إلى أن أثرى رجل في العالم وهو رئيس أمازون جيف بيزوس، بلغت ثروته 112 مليار دولار العام الماضي، في حين تعادل ميزانية الصحة في إثيوبيا 1% من هذا المبلغ. وأوضح التقرير أن ثروة أصحاب المليارات في العالم ازدادت بمقدار تسعمئة مليار دولار العام الماضي، بوتيرة 2.5 مليار دولار في اليوم، في حين تراجع ما يملكه النصف الأفقر من سكان العالم بنسبة 11%.

وأفادت أوكسفام بتضاعف عدد أصحاب المليارات منذ الأزمة المالية عام 2008، وأشارت إلى أن "الأثرياء لا ينعمون بثروة متزايدة فحسب، بل بنسب ضرائب هي الأدنى منذ عقود".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/21

57. المسارات المتوقعة لقضية فلسطين في سنة 2019

د. محسن محمد صالح

حملت سنة 2018 تصاعداً في أزمة المشروع الوطني الفلسطيني، وتدهوراً في مسار المصالحة، وفشلاً في مسار التسوية، ومزيداً من الضغوط الأمريكية لفرض التصورات الليكودية الصهيونية لحل القضية الفلسطينية. وحملت في الوقت نفسه صموداً للمقاومة، وإبداعاً في مسيرات العودة، وثباتاً للشعب على أرضه في وجه برامج التهويد والاستيطان.

لا يبدو أن سنة 2019 تحمل اختلافاً كثيراً عن سابقتها.. وفي ما يلي استشراف لعدد من المسارات المتعلقة بقضية فلسطين لهذه السنة:

ولاً: تفاقم أزمة المشروع الوطني الفلسطيني: عقَّدت التطورات الداخلية الفلسطينية في السنة الماضية من أزمة المشروع الوطني الفلسطيني المثقل أصلاً بأزماته، وهي أزمات مرشحة للتفاقم بشكل أكبر سنة 2019. فبالإضافة إلى الأزمات المزمنة في القيادة وفي المؤسسات التمثيلية الفلسطينية (منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية،) وفي التنازع على الأولويات بين مساري التسوية والمقاومة؛ يظهر أن سلوك محمود عباس وقيادة فتح يميل إلى مزيد من التأزيم في الساحة الفلسطينية، من خلال

محاولات فرض الهيمنة وتطويع قطاع غزة وحركة حماس؛ وذلك بعد أن تجاوزت هذه القيادة التوافقات السابقة مع باقي الفصائل الفلسطينية، فأصرت على عقد المجلس الوطني للمنظمة تحت الاحتلال في رام الله، وعلى استمرار العقوبات على القطاع، وقامت بحلِّ المجلس التشريعي بشكل غير دستوري ومتعسف. ويظهر أنه طالما ظلّ عباس على رأس المنظمة والسلطة وفتح، فإن مسار التأزيم سيستمر ويتصاعد. وسيتابع عباس محاولة الاستقواء ببيئة عربية ودولية مخاصمة أو معادية لتيارات "الإسلام السياسي" ولخط المقاومة.

ثانياً: لا أفق للمصالحة... ولا فرصة لانتخابات جديدة: السلوك التأزيمي لعباس وخصوصاً حلّ المجلس التشريعي، بخلاف اتفاق المصالحة الذي يدعو إلى تفعيله، وضع مزيداً من الزيت على نار الانقسام، وأدى إلى تراجع مسار بناء الثقة، وأوجد أجواء موبوءة، لا تسمح بعقد انتخابات حقيقية نزيهة وشفافة، وضرب الأسس التي يمكن أن تبنى عليها الشراكات الوطنية والتعددية وتداول السلطة تحت مظلة منظمة التحرير.

أما الانتخابات التي تمت الدعوة لها خلال ستة أشهر، فتكاد تكون فرص إقامتها معدومة؛ فليست قيادة فتح والسلطة جادة في إنفاذها، إذا ما توفر الحد الأدنى لإمكانية فوز حماس بها. كما أن الطرف الإسرائيلي نفسه يملك القدرة على تعطيل هذه الانتخابات في القدس وباقي الضفة الغربية؛ وهو أيضاً غير مستعد لقبول فوز جديد لحماس. ثمّ إن حماس وعدداً من الفصائل ستقاطعها، إذا لم تتوفر الضمانات الكاملة لبيئة صحية وحرة تسبق الانتخابات، مع ضمان نزاهة الانتخابات وشفافيتها، هذا مع المطالبة بتزامنها مع الانتخابات لرئاسة السلطة، وللمجلس الوطني الفلسطيني، وهو ما لم يدعُ إليه عباس.

ثالثاً: مزيد من العزلة الداخلية لحركة فتح: يظهر أن إصرار عباس وحركة فتح على متابعة الانفراد بالهيمنة على الساحة الفلسطينية، وتطبيق سياسات مخالفة للتوافقات الفلسطينية، وحتى للرأي العام الفلسطيني، بما في ذلك العقوبات على قطاع غزة، ومتابعة التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي وغيرها؛ سيتسبب بمزيد من العزلة لحركة فتح، خصوصاً بعد أن قاطعت الفصائل والقوى الرئيسية الأخرى في منظمة التحرير الاجتماع الأخير للمجلس المركزي الفلسطيني، بالإضافة إلى عدم مشاركة حماس والجهاد الإسلامي فيه أصلاً. ومع إصرار فتح على السلوك نفسه بعد ذلك بحل "التشريعي"، فإن "العزف المنفرد" سيستمر في سنة 2019، مع اتساع دائرة المُنفَضِّين عنه.

رابعاً: استمرار العمل المقاوم... مع تصاعد التحديات التي تواجهه: مع استمرار الاحتلال والحصار، وانسداد آفاق التسوية، وفشل السلطة سياسياً واقتصادياً؛ فإن البيئة الخصبة للمقاومة ستظل حاضرة،

وستتابع إبداعاتها بأشكال مختلفة... ولا يُستبعد أن تتشكل في رحم 2019 بيئة انتفاضة جديدة. كما أن استمرار محاولات تطويع قطاع غزة ونزع سلاح المقاومة، ينذر بتفجير الوضع في غزة، وبحربٍ جديدة.

ومع وجود بيئة عربية ودولية معادية (أو على الأقل غير داعمة) للمقاومة، فإن الصعوبات المالية التي تواجهها قوى المقاومة وخصوصاً حماس والجهاد، ستستمر وتتزايد. كما أن محاولات تهميش هذه القوى وإضعافها سياسياً وشعبياً ومحاصرتها إعلامياً ستستمر. غير أن الأزمات التي تعاني منها القوى المنافسة أو المعادية للمقاومة (داخلياً، وإسرائيلياً، وعربياً، ودولياً)، ستُمكن المقاومة من تجاوز عنق الزجاجة في النهاية.

خامساً: فوز الليكود، وتصاعد الهجمة الصهيونية على القدس، وزيادة وتيرة الاستيطان: إذ إن الاتجاهات اليمينية والدينية المتطرفة في المجتمع الصهيوني ما تزال تمثل الأغلبية وهي في تزايد واتساع. ويتوقع لها أن تفوز في الانتخابات الإسرائيلية القادمة.

ثم إن وجود دعم أمريكي قوي، في ظلّ إدارة ترامب، لهذه الاتجاهات، مع غياب الدور العربي والإسلامي في دعم القضية الفلسطينية دعماً جاداً، مع دخول عدد من الأنظمة العربية في مسار التطبيع، سيدفع الطرف الإسرائيلي للاندفاع بشكل أكبر نحو مزيد من برامج التهويد خصوصاً في القدس، ومحاولات فرض التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى.

سادساً: مبادرات فلسطينية وتزايد الدور الشعبي: إن تفاقم أزمة النظام السياسي الفلسطيني، وتراجع آفاق المصالحة، وتدهور دور المنظمة والسلطة في حمل هموم الشعب الفلسطيني، ومعاناة برنامج المقاومة؛ سيدفع باتجاه قيام رموز وقوى شعبية فلسطينية بمبادرات، سواء لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني، أم للمحافظة على الثوابت والحقوق الفلسطينية، أم لتفعيل أدوار القوى الشعبية والمستقلة في الشأن الفلسطيني.

ولعل المبادرة الشعبية التي أطلقت مسيرات العودة في قطاع غزة، وكذلك المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، وكذلك مبادرة القوى اليسارية الفلسطينية لتوحيد جهودها ضمن "التجمع الديموقراطي الفلسطيني".. كل ذلك يصب في هذا الاتجاه، وهي مبادرات مرشحة للتزايد والاتساع في داخل فلسطين وخارجها في ظلّ عجز وضعف القيادة الفلسطينية. وفي هذا الإطار، فإن دور فلسطينيي الخارج ربما يملك فرصاً وآفاقاً أوسع مع غياب المنظمة والسلطة عملياً عن تمثيلهم وعن قضاياهم وهمومهم.

سابعاً: بيئة عربية عاجزة وغير مستقرة: لا يبدو أن تغييراً كبيراً مؤثراً على القضية الفلسطينية؛ سيحدث في البيئة العربية خلال الأشهر القادمة. فقد حملت سنة 2019 أزمات السنوات السابقة، حيث انشغلت العديد من الأنظمة العربية بمشاكلها الداخلية. وما تزال الشعوب تدفع فواتير محاولات

الثورة والإصلاح والتغيير، كما أن بعض الأنظمة يظن أن حالة استقراره مرهونة بالرضا الأمريكي عبر البوابة الإسرائيلية (التطبيع)، وهو ما ينعكس سلباً على قضية فلسطين.

ومن جهة أخرى، فإن صمود الشعب الفلسطيني، وصمود المقاومة وإبداعها، وانكشاف الوجه الصهيوني القبيح، واستمرار عدوانه على الأقصى والمقدسات، وعلى الأرض والإنسان؛ ووجود حاضنة شعبية عربية وإسلامية واسعة داعمة للقضية؛ سيبقى عدداً من الأنظمة متردداً في الاندفاع نحو التطبيع. كما أن الأنظمة التي تتعاطف مع المقاومة، ستجد في تصاعد المقاومة، فرصة لتجاوز الضغوط الأمريكية الغربية، ورفع وتيرة دعمها للمقاومة. ثم إن الأنظمة العربية المحبطة من سوء الأداء الأمريكي قد تجد فرصة للالتفات بشكل أفضل إلى مصالحها وفق أجندتها الوطنية وأمنها القومي، مما قد يعزز من دعمها لقضية فلسطين.

ثامناً: تواصل الدعم الأمريكي لليمين الإسرائيلي، وتضعضع "صفقة القرن": يبدو أن إدارة ترامب ستواصل دعمها لليمين الإسرائيلي ولرؤيته لمسار التسوية، وستسعى لتوفير الغطاء الدولي لشرعنة سيطرة الكيان الإسرائيلي على القدس؛ ولإغلاق ملف اللاجئين الفلسطينيين. غير أنها قد تجد نفسها أكثر انشغالاً بمشاكلها الداخلية بعد فوز الديموقراطيين في مجلس النواب؛ وفي وضع أضعف فيما يتعلق بفرض إرادتها على البيئة الدولية، مع تزايد القوى الدولية المستاءة من سياساتها. كما ستصطدم بأن ما يسمى بـ"صفقة القرن" هو عملياً غير قابل للتنفيذ، مع وجود الرفض الفلسطيني، والبيئة العربية المترددة في دعمها، أو المعارضة لها (وإن كانت غير راغبةٍ في مواجهة "الكاوبوي" الأمريكي بشكل مباشر)، فضلاً عن عدم رغبة الطرف الإسرائيلي نفسه في دفع أي أثمان أو استحقاقات جادة مرتبطة بالتسوية. وبالتالي، فإن أفق التسوية سيظل مسدوداً.

* * *

وهكذا، فلعل قضية فلسطين تواجه سنة صعبة في 2019، لكنها سنة مخاض، تصبُّ في بيئة انتقالية، تدفع باتجاه انهيار مسار التسوية وتجربة "أوسلو"، وتُعزّز من فرص صعود خط المقاومة بالرغم من الصعوبات التي يواجهها.

موقع "عربي 21"، 2019/1/20

58. هل تنجح التهدئة بين حركتي فتح وحماس؟

د. فايز أبو شمالة

طالما عجز التنظيمان عن تحقيق المصالحة، فلماذا لا يحرصان على تحقيق التهدئة بينها، هذه فكرة طرحها أحد الكتاب، وهي فكرة معقولة إذا أحسن الطرفان تطبيقها، وتم التفاهم على قواعد

تحقيقها، ولاسيما أن التنظيمين قد نجحا في تحقيق التهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي، فحركة فتح نجحت في توقيع اتفاقيه مبادئ مع الاحتلال الإسرائيلي، وصمدت هذه الاتفاقية خمسة وعشرين عاماً، وحركة حماس نجحت في تحقيق اتفاق تهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي، وضبطت مسار القذائف، وكلا التنظيمين مهيئ وقادر على الالتزام ببنود أي تهدئة يتم التفاهم عليها.

فما هي التهدئة المطلوبة بين حركتي حماس وفتح؟

أولاً: وقف التراشق الإعلامي بشكل نهائي، وانشغال كل طرف في تقديم نفسه، وانجازاته وأعماله للشعب الفلسطيني، دون التطرق للأخر بالنقد من قريب أو بعيد.

ثانياً: أن تشجع حركة حماس حركة فتح في مشوارها التفاوضي لإنهاء الاحتلال، وأن توظف فضائية الأقصى لهذا الغرض، وفي المقابل، تعمل حركة فتح على عدم انتقاد خطوات حماس المقاومة للاحتلال، وأن تفتح مجال فضائية فلسطين لتغطية مسيرات العودة وكسر الحصار.

ثالثاً: عدم اعتراض حركة فتح على مطلب حركة حماس بفتح معبر رفح للمسافرين، وفي المقابل، عدم اعتراض حركة حماس على تواصل حركة فتح مع قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وأن تترك الاعتراض على التعاون الأمني للمجلس المركزي، والتنظيمات الفلسطينية.

رابعاً: أن تعمل السلطة الفلسطينية التي تأتمر بأوامر حركة فتح، أن تعمل على رفع العقوبات عن غزة، وأن تعمل على فك الحصار الإسرائيلي، في المقابل، أن تعمل حركة حماس على تهدئة الأوضاع في الضفة الغربية، وعدم إرهاق السلطة بأي عمل مقاوم للاحتلال.

خامساً: على حركة فتح وحماس أن يحتكما للشعب الفلسطيني بعد عام من تحقيق التهدئة، ليقول الشعب رأيه بحركة حماس وحركة فتح وغيرهما من خلال الانتخابات.

سادساً: يسمح لحركة فتح بنسج التحالفات مع التنظيمات التي تنسجم مع خطها السياسي، وتتحمل معها المسؤولية عن إدارة شؤون الضفة الغربية، وفي المقابل يسمح لحركة حماس بنسج

التحالفات مع التنظيمات التي تنسجم مع خطها السياسي، وتوافق معها على تحمل مسؤولية إدارة شؤون حياة الناس في غزة، بما في ذلك رفع الحصار، وتطور الحياة الاقتصادية في غزة.

قد يقول البعض: التهدئة تجزئة للقضية، وإضعاف لموقف فتح التفاوضي، وقد يقول البعض، بل هو اضعاف لموقف حماس المقاوم، وقد يقول البعض هذا ما يسعى إليه الاحتلال الإسرائيلي من خلال الفصل بين غزة والضفة، وتقاسم النفوذ والصلاحيات، وهذا كلام صحيح، ولكن الحقيقة العنيدة تقول للجميع، إن الانقسام قائم على الأرض، وهو الثابت في السياسة الفلسطينية، وما دون ذلك متغير وفق مصالح البعض، ولن يتغير شيء من واقع غزة والضفة الغربية السياسي طالما ظل الحال على ما هو عليه، وعليه يجب العمل على انعاش غزة، وإخراجها من دائرة الموت السريري، يجب العمل

على أن تعيش غزة أولاً كي نضمن حرية التنفس للضفة الغربية، ويجب أن يعيش الإنسان الفلسطيني حراً كي تعيش فلسطين حرة.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/20

59. حماس تسعى إلى تجاوز ملاحقة إسرائيل أسلحتها في سيناء

د. عدنان أبو عامر

كشف التصعيد الأخير في غزّة بين حماس وإسرائيل في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر عن استخدام الحركة صاروخ كورنيت ضرب حافلة عسكريّة إسرائيليّة داخل الحدود الإسرائيلية في شمال قطاع غزّة، وفيما أعلنت حماس إصابة من في الحافلة وقتلهم، دون أن تحدد عددهم، اعترفت إسرائيل بإصابة جنديّ بجروح خطيرة.

تحصل حماس على صاروخ الكورنيت من عمليّات التهريب الآتية، عبر الأنفاق، وتدخل غزّة عبر سيناء، وتنظر إليه إسرائيل بخطورة، لأنّه مضادّ للدروع والتحصينات، ويحمل رأساً شديد الانفجار، وقدرة اختراق تدميريّة.

ونقل الخبير العسكريّ الإسرائيليّ في موقع والا أمير بوخبوط في 6 كانون الثاني/يناير، عن قائد الجيش الإسرائيليّ الجنرال غادي آيزنكوت، وضبّاط آخرين أخفى أسماءهم، أنّ "إسرائيل تلاحق حماس في سيناء، وتدير معركة كبيرة ضدّ تعاظم ذراعها العسكريّ كتائب عزّ الدين القسّام، في هذه المنطقة الحدوديّة، بإحباط العشرات من شحنات الأسلحة المتّجهة من سيناء إلى غزّة، ممّا ساعدها على تدمير 15 ألف صاروخ متطوّر في طريقها إلى مخازن حماس في القطاع".

قال المتحدّث باسم حماس في غزّة حازم قاسم لـ"المونيتور" إنّ "حماس حركة تحرّر وطنيّ تحصر نشاطها في مقاومة إسرائيل داخل فلسطين، ومن حقّها امتلاك الأدوات اللازمة للدفاع عن شعبها ضدّ العدوان الإسرائيليّ". وأضاف: "حماس تنحت في الصخر لامتلاك الأدوات القتاليّة المستخدمة فقط في مقاومة الاحتلال. علاقتنا مع مصر تتطوّر في شكل إيجابيّ، وتنسيقنا مشترك لضمان الأمن بين غزّة وسيناء، فحماس تعتبر الأمن المصريّ جزءاً من أمن غزّة".

وأعلن الرئيس المصريّ عبد الفتّاح السيسي في 5 كانون الثاني/يناير في لقاء على قناة "سي بي إس نيوز" أنّ "الجيش المصريّ يعمل مع إسرائيل في سيناء، وعلاقات البلدين هي الأمتن منذ بدئها قبل 40 عاماً حين وقعا اتفاق السلام بينهما في 1978".

يبدو اعتراف السيسي، وقبله التقرير الإسرائيليّ متناقضين، في ظلّ ما تعيشه حماس ومصر من تطوّرات إيجابيّة متزايدة في الأشهر الأخيرة، حيث وصلت علاقاتهما الإيجابيّة ذروتها في الزيارات

المتبادلة، فاستقبلت حماس في 10 كانون الثاني/يناير وفداً من المخابرات المصريّة، لتثبيت وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل، والمصالحة، وفي تشرين الثاني/نوفمبر، زار مصر قادة حماس لتطوير العلاقات الثنائيّة، وإنهاء حصار غزّة، وتحقيق المصالحة الوطنيّة.

أبلغ صحافيّ مصريّ، أخفى هويّته، "المونيتور" أنّ "سلاح الجوّ الإسرائيليّ شنّ عشرات الهجمات في سيناء منذ عام 2013، لملاحقة شحنات أسلحة متّجهة إلى غزّة، أوقعت خسائر بشريّة ومادّيّة، واعتاد السيناويّون رؤية الطائرات الحربيّة الإسرائيليّة تدخل مناطق عميقة داخل سيناء لتصوير الأهداف، أو شنّ غارات محدّدة، والتنسيق العسكري بين الجيشين المصري والإسرائيلي، جعل الطائرات الإسرائيلية تتحرّك بأريحيّة في سيناء".

تنظر إسرائيل إلى سيناء باعتبارها خاصرتها الجنوبيّة الضعيفة، بسبب ضعف السيطرة الأمنيّة والعسكريّة المصريّة فيها، وإمكان انزلاق التدهور الأمنيّ على حدود إسرائيل، بسبب إقامة مسلّحي سيناء اتّصالات وثيقة مع حماس في غزّة، يهرّبون لها أسلحة تشمل البنادق الرشّاشة، الأسلحة المضادّة للطائرات، السلاح الثقيل، وقذائف الهاون والـ"آر بى جي"، والعبوات الناسفة، وأسلحة القنص.

وأكّد موقع "إنتيليجنس أونلاين" الفرنسيّ لشؤون الاستخبارات في 2 أيّار/مايو أنّ إسرائيل أقامت قنوات اتّصال مع الجنرال الليبيّ خليفة حفتر لتبادل معلومات أمنيّة لوقف تدفّق الأسلحة من ليبيا إلى السودان، وصولاً إلى سيناء وغزّة.

وفي شباط/فبراير 2016، حمل مقاتلو حماس في غزّة أسلحة ليبيّة مضادّة للطائرات، من طراز GSh-23L وهو سلاح سوفيتيّ مخصّص للطائرات الحربيّة كرشّاش تطلق منه النيران، يثبّت على قاعدة أرضيّة لإطلاق النار.

قال الخبير العسكريّ الفلسطينيّ في الضفّة الغربيّة وقائد المدفعيّة السابق في قوّات منظّمة التحرير الفلسطينيّة اللواء واصف عريقات لـ"المونيتور" إنّ "إسرائيل تنقل إلى مصر المعلومات الأمنيّة لديها عن شحنات الأسلحة المتّجهة من سيناء إلى غزّة، في حين تقصف إسرائيل هذه الشحنات، استمراراً لقصفها قوافل شبيهة في سنوات سابقة من السودان إلى غزّة". وأضاف أنّ "حماس تسعى إلى الحصول على السلاح من إيران وحزب الله، أو تجّار السلاح الإسرائيليّين، على الرغم من ملاحقتها في سيناء".

في تشرين الثاني/نوفمبر 2016، أحبط الجيش الإسرائيليّ تهريب أسلحة من سيناء إلى غزّة عبر البحر، عبر قارب حمل موادّاً قتاليّة وأسلحة ومتفجّرات في طريقها إلى حماس، باعتبار طريق البحر البديل الجديد لحماس عن إغلاق الأنفاق الذي بدأ في عام 2013.

يوآف زيتون المراسل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت نقل يوم 22 نوفمبر 2016 عن ضابط في سلاح البحرية الإسرائيلية أن "علاقات سلاح البحريّة الإسرائيليّة مع نظيره المصريّ قويّة وودّيّة، وهما

يحافظان على مستوى متقدّم من التنسيق الميدانيّ عبر عقد لقاءات على الشواطئ على مستويات الضبّاط"، دون أن يحدد تواريخ هذه اللقاءات.

حاول "المونيتور" التواصل مع جهات أمنية مصرية، دون جدوى، لأنهم يرفضون الحديث بهذه القضايا السرية لوسائل الإعلام.

كشف الخبير الأمنيّ الإسرائيليّ يوسي ميلمان في صحيفة معاريف في 1 كانون الأوّل/ديسمبر، أنّه إلى جانب غارات سلاح الجوّ الإسرائيليّ داخل سيناء لملاحقة قوافل الأسلحة المتّجهة إلى حماس في غزّة، دشّن جهازا الأمن الإسرائيليّ العامّ "الشاباك" والاستخبارات العسكريّة "أمان" المزيد من الموارد لجمع المعلومات في سيناء، إلى جانب وحدة التجسّس الإلكترونيّ 8200، المسؤولة عن التنصّت والتصوير في سيناء.

قال رئيس مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيليّ والفلسطينيّ في رام الله علاء الريماوي لـ"المونيتور" إنّ "حماس تمتلك شبكة علاقات قويّة مع بعض المجموعات المسلّحة في سيناء، تزوّدها بالأسلحة الواصلة من السودان وليبيا، لكنّ الجهد الإسرائيليّ المصريّ المشترك منذ عام 2013 ضدّ حماس أنتج ضرب مصر الأنفاق الحدوديّة بين غزّة وسيناء، فيما تولّت إسرائيل القصف الجوّيّ لشحنات الأسلحة".

المونيتور، 2019/1/18

60. في النهاية ستقوم هنا دولة عربية ذات أقلية يهودية!

بني موريس

جدعون ليفي مخطئ بخصوص الماضي والحاضر، ويبدو لي المستقبل أيضاً.

الماضي:

في المقال الذي نشره، هذا الأسبوع، بهذه الصحيفة وصفني جدعون ليفي، استناداً إلى الأقوال التي قلتها في مقابلة مع آري شبيط في العام 2004 بـ "باحث طرح خيارين: تطهير عرقي أو إبادة شعب"، ("رداً على نبي الغضب"، 13 /1). يدور الحديث عن تناول ما حدث في العام 1948. القارئ الساذج يمكنه أن يفهم من أقوال ليفي أن اليهود اختاروا طرد العرب بدل إبادتهم. ولكن هذا ليس ما قلته. قلت في حينه وأقول الآن: إن أليشوف اليهودي في العام 1948 وقف أمام خيارين: إما أن يقوم العرب بتنفيذ إبادة شعب ضده – بالنسبة لي لا يوجد شك أن انتصاراً عربياً في العام 1948 كان سينتهي بأعمال ذبح جماعية ضد اليهود – أو أن اليهود، من أجل الدفاع عن أنفسهم، يقومون بطرد العرب، أو على الأقل منع عودة الذين هربوا وطردوا. اختار اليهود ألا يذبحوا، وبحق. ولكن أيضاً "تطهير عرقي"، بمعنى المفهوم الذي ترسخ في العقود الأخيرة على قاعدة أفعال الصربيين في

التسعينيات بالبوسنة، التي شملت قتل متعمد واغتصاب للآلاف، لم ينفذ هنا. ما حدث هنا كان صراعاً بين شعبين، ادعيا حقهما على قطعة الأرض ذاتها.

بين تشرين الثاني 1947 وآذار 1948، هاجمت مليشيات من "عرب إسرائيل"، الذين بعد ذلك تمت تسميتهم فلسطينيين، المستوطنات اليهودية. وفي نيسان – أيار 1948 هزمت هذه الميلشيات على أيدي الهاغاناة. في أعقاب ذلك، في أيار – حزيران 1948، غزت جيوش الدول العربية المجاورة "أرض إسرائيل"، وهاجمت دولة إسرائيل. وهؤلاء أيضاً في نهاية الأمر هزموا. أثناء تلك الحرب احتلت القوات اليهودية 400 قرية عربية، استخدمت كقواعد للمليشيات الفلسطينية، وبعد ذلك استضافت الجيوش الغازية (مثلما شكلت البلدات اليهودية قواعد للقوات اليهودية)، ومعظم سكانها هربوا، وتم حثهم على الهرب، وطردوا –"الخطأ الأول" ذاته الذي يتحدث جدعون ليفي عنه.

عدد من العرب، الذين نزحوا، غادروا في أعقاب نصيحة أو ضغط أو تعليمات من زعماء عرب، مثلما حدث بحيفا في نيسان 1948. أثناء الحرب تبلورت لدى حكومة إسرائيل سياسة استهدفت منع عودة اللاجئين، الذين حاولوا تخريب أليشوف اليهودي؛ وهذه السياسة نفذت على الأرض، لكن لم تكن هناك سياسة لـ "طرد العرب"، لذلك بقي في حدود الدولة التي تشكلت 160 ألف عربي، ما يعادل خُمس عدد سكان الدولة. كان هناك ضباط طردوا العرب (يغئال ألون وإسحق رابين)، وكان هناك من لم يطردوا (بن دونكلمان، موشيه كرمل). ولكن الأغلبية هربوا أو أجبروا على الهرب. ليس بالضبط تطهيراً عرقياً.

خلال الحرب، نفذ الطرفان أعمال قتل ضد المدنيين، وضد أسرى الحرب. المذبحة الأولى بالحرب حدثت في كانون الأول 1947 عندما قتل العرب 39 يهودياً في مصفاة التكرير في حيفا. ولكن خلال الحرب، قتل الطرف اليهودي عدداً أكبر من العرب، مقارنة مع عدد اليهود الذين قتلهم الجانب العربي (حتى لو جاء ذلك فقط بسبب أن اليهود سيطروا على مئات القرى العربية، في حين أن العرب سيطروا على أقل من عشر بلدات يهودية – والفلسطينيون لم يسيطروا على أي مستوطنة يهودية، في المكان الذي شارك فيه فلسطينيون مسلحون إلى جانب القوات الأردنية، وفي احتلال مستوطنة يهودية، في كفار عصيون، 13 أيار 1948، نفذت المذبحة الأكبر لليهود خلال الحرب).

قصة العدوان العربي على أليشوف اليهودي – في جولات العنف في 1920 و1921 و1929 و1936 – 1939 و1947 – 1948 – اختفت تماماً في مقال ليفي. في المقال المعتدي دائماً هو اليهودي والضحية هي دائماً العربي. العربي هو دائماً الموضوع وليس الذات. هو ليس مسؤولاً عن أي شيء. ليفي صدق الرواية العربية، التي تعتبر العودة إلى صهيون عملية غزو جماعي، لا يوجد لها أي منطق أو عدالة. لذلك، العنف ضدها يعتبر دفاعاً شرعياً أمام معتدٍ. مثل العرب، ليفي يتجاهل تماماً

أولاً، العلاقة التاريخية اليهودية مع "أرض إسرائيل"، التي توجد في أساس الصهيونية وتبريرها. ثانياً، حاجة اليهود إلى ملجأ من القتل التاريخي الذي يقوم به الأغيار ضدهم، بالأساس المسيحيون، لكن أحيانا المسلمون. اليهود حسب رواية العرب هم ببساطة مجموعة لصوص، لسبب ما قرروا سرقة "أرض إسرائيل" من أيدي سكانها العرب.

بنظرة إلى الماضي فإن ليفي أيضاً يتجاهل حقيقة أن القيادة الصهيونية في 1937 و1947 و1978 و2000 و2007 و2008 وافقت على حل يرتكز إلى تنازل جغرافي في حين أن القيادة الفلسطينية – بقيادة الحاج أمين الحسيني وياسر عرفات ومحمود عباس – رفضت دائماً وبتصميم كل عروض المصالحة التي قدمها البريطانيون والأمم المتحدة والولايات المتحدة وحكومات إسرائيل (طالما أن عباس يرفض الموافقة على صيغة "دولتين للشعبين"، ويضلل عندما يقول: إنه يؤيد حل "الدولتين"، دون أن يذكر الشعبين، الفرق بين الرئيس الفلسطيني الحالي وأسلافه هو هامشي).

الحاضر:

صحيح أن القيادة في إسرائيل اليوم أيضاً ترفض حل الدولتين للشعبين، ولهذا تزيد الاستيطان في "المناطق" – أحد أسباب سعادتي إذا سقط حكم نتنياهو (هناك أسباب أخرى كثيرة، التهويد، محاولة تقييد وإفساد الديمقراطية، الفساد الشخصي وما أشبه). لم أؤيد في أي يوم نتنياهو، الذي لا يثير سلوكه لدي سوى الاشمئزاز. ليفي، إذا كنت فهمت الأمر بشكل صحيح، يؤيد استمرار حكم نتنياهو، ربما على أساس المنطق الثوري السخيف الذي يقول: إنه كلما زاد الوضع سوءاً فهذا سيفيد في المستقبل. ربما مثل شريكه في تحرير "هآرتس"، بني تسيفر، سحر بالرجل وشخصيته. أو ربما أنه فهم أن سياسة نتنياهو بالضرورة تؤدي إلى دولة واحدة تكون فيها أكثرية عربية، أي نهاية دولة إسرائيل كدولة يهودية.

يصف ليفي حكم الاحتلال الإسرائيلي في الضفة بالديكتاتورية العسكرية. من أكثر الديكتاتوريات وحشية في العالم. هذه مبالغة مجنونة. دائماً عارضت أخلاقيا الاحتلال. الاحتلال مفسد. ربما لاحظ ليفي أنه خلافا للكثير من زملائه، مكثت قليلا في السجن بسبب معارضتي للاحتلال، ولم أحسب في أي يوم على الذين يعتبرون الاحتلال الإسرائيلي في "المناطق" "متنوراً" (انظروا الأوصاف المفصلة في كتابي "ضحايا"). الاحتلال دائماً كان قائماً على العنف (بوساطة الجيش و"الشاباك" والشرطة)، وعلى السجن وعلى طرد المعارضين. وهنا وهناك أيضاً على قتل معارضي الاحتلال الذين يصفهم القادة لدينا بـ "المخربين"، وإن كان معظمهم في السنوات الأخيرة يوجهون السكاكين نحو المستوطنين والجنود ورجال الشرطة). ولكن ديكتاتورية عسكرية من أكثر الديكتاتوريات وحشية

في العالم اليوم؟ ألم يسمع ليفي عن أفعال نظام جارنا بشار الأسد؟ أو الجيران الأبعد قليلا، آيات الله في طهران (أو أنظمة دول كثيرة في إفريقيا وآسيا)؟

صحيح أنه في الغرب لا توجد شعوب تحكم شعوباً أخرى، وحكم كهذا يعتبر وبحق غير أخلاقي. ولكنّ صحافياً مثقفاً يجب عليه أيضاً أن يفحص من جهة كيف وجدت إسرائيل نفسها في هذا الوضع – التطويق والتهديد في أيار – حزيران 1967 وخلال رفض م.ت.ف صنع السلام، وسعيها إلى القضاء على إسرائيل، وتملصها من اقتراحات التسوية الجغرافية. ومن جهة أخرى، من يتذكر الإشكالية الأمنية التي اكتنفت نقل "المناطق" إلى حكم عربي (انظروا ماذا حدث في غزة بعد انسحابنا من هناك في 2005).

المستقبل:

بخصوص المستقبل ما زلت أؤمن بأن حل "الدولتين للشعبين" والتقسيم الجغرافي هو القاعدة الوحيدة لحل يعطي شيئاً من العدل للشعبين (عدل مطلق لطرف ينفي بالضرورة أي احتمالية لعدل للطرف الآخر). ولكن أؤمن مثل ليفي أن هذا الحل غير قابل للتنفيذ، الآن. وربما حتى لن يكون قابلاً للتنفيذ في المستقبل بشكل مطلق. ولكني أضيف: دائماً شككت بمستوى واقعية تقسيم "أرض إسرائيل الانتدابية" بحيث يحصل اليهود فيها على 78 – 80 في المئة من الأراضي، والعرب يكتفون بـ 20 – 22 في المئة منها. حتى لو وجد زعماء فلسطينيون يوقعون على اتفاق كهذا فإن الشعب الفلسطيني بقيادة "حماس" و"فتح" سيرفض هذا الاتفاق تماماً ولن يصمد طويلاً.

الاتفاق الذي يقوم على حل الدولتين سيحتاج إلى منح الفلسطينيين فضاء للعيش يمكنهم من استيعاب مئات آلاف اللاجئين من لبنان وسورية. فضاء كهذا يجب أن يشمل 95 في المئة من أراضي الضفة الغربية (اقتراح بيل كلينتون في كانون الأول 2000)، وقطاع غزة وشرق القدس وكذلك شرق الأردن وأراض في سيناء. دون هذا الفضاء الجغرافي فإن اتفاقاً قائماً على حل الدولتين غير قابل للحياة.

اتفاق سلام قائم على تقسيم البلاد لا يبدو منطقياً ضمن المعطيات القائمة، وما الذي يقترحه ليفي بدلاً من ذلك؟ "دولة كل مواطنيها"، "دولة ديمقراطية واحدة بين النهر والبحر". هذا يبدو جيدا، لا سيما إذا كنت تجلس في مقهى في باريس أو لندن. لكننا نعيش في غابة الشرق الأوسط، محاطين بدول ناجحة مثل سورية ولبنان والعراق وليبيا واليمن والسعودية، باختصار، دول عربية إسلامية قيم الديمقراطية والتسامح والليبرالية بعيدة عنها.

هل الفلسطينيون ليسوا عرباً ومسلمين (ربما 5 في المئة منهم مسيحيون)؟ هل حكم "حماس" في غزة وحكم السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية هي أنظمة ليبرالية ومتسامحة وديمقراطية؟ هل هناك أساس للاعتقاد بأن الفلسطينيين سيتصرفون بشكل مختلف عن إخوتهم العرب في أماكن أخرى؟ باختصار، هل الفلسطينيون يشبهون النرويجيين؟.

حل الدولة الواحدة لليهود والعرب هو وصفة للعنف والفوضى، التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى دولة فيها أكثرية عربية وأقلية يهودية مقموعة، ستبدل كل جهدها للهرب من هنا مثلما هربت الجاليات اليهودية من الدول العربية عندما قام جيرانهم بالتنكيل بهم في الأعوام 1948 – 1965.

في عشرينيات وثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي، كان هناك القليل من اليهود في إطار تحالف سلام وهيئة وحدة أيدت فكرة الدولة ثنائية القومية. هذه الفكرة لم تنجح، اليهود بأغلبيتهم الساحقة رفضوها، لكن الفكرة وجدت عدداً أقل من المؤيدين في أوساط العرب. اليهود القلائل أيدوا فكرة لم تنجح في حل المشكلة الديموغرافية، المشكلة التي وضعها أمامهم الواقع، أكثرية عربية وأقلية يهودية بين النهر والبحر. إذا أصبحت الدولة ديمقراطية وإذا كانت فيها أكثرية عربية فستكون هناك أغلبية ستقرر طابع الدولة ونشاطها، واليهود سيدفعون إلى الهامش، وبعد ذلك إلى الخارج.

إذا عدنا إلى أرض الواقع للحظة، يبدو لي أن ما كان هو ما سيكون: سلطة الاحتلال ستستمر، العرب سيعانون، واليهود أيضاً سيعانون (بشكل أقل بقليل). ربما أن جدعون ليفي محق، وهذا يمكن أن يستمر مئة سنة أخرى، حتى لو كنت أشك في ذلك. في نهاية العملية ستتبلور هنا الدولة الواحدة. اليهود سيسيطرون فيها إلى أن تزداد العقوبات الدولية والتمرد العربي وضغط الجيران عليهم. وستدار هنا دولة بحكم عربي مع أقلية يهودية آخذة في التناقص. الدولة العربية الـ 24 ستنضم إلى جامعة الدول العربية، ودولة فلسطين ستختفي بالتدريج في رمال الشرق الاوسط إلى جانب جيرانها، بعد أن تفرغ آبار النفط في شبه الجزيرة العربية.

مقال مور إلتشولر ("إذا كان الأمر كذلك فإن نتنياهو في أزمة"، هآرتس، 15 /1) يهاجمني أيضاً ويهاجم ليفي. وهو لا يستحق الرد. فالجهالة ليس لها حدود.

"**هآرتس**"

الأيام، رام الله، 2019/1/19

61. كاريكاتير:

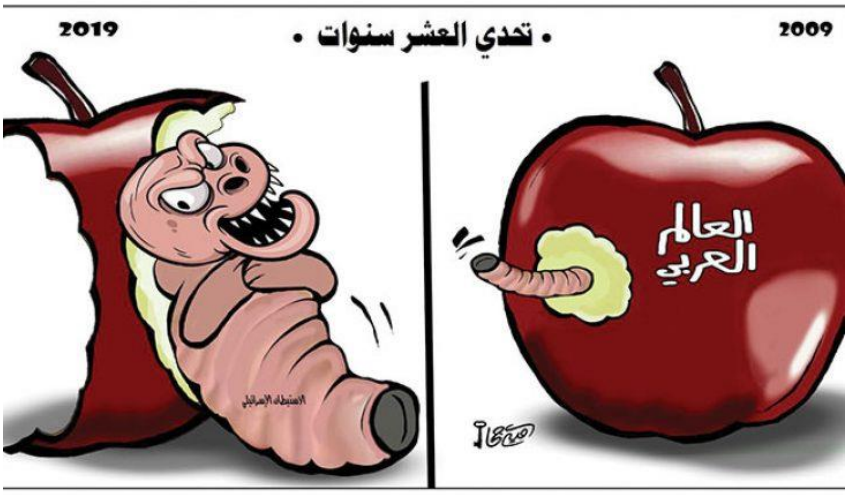

القدس العربي، لندن، 2019/1/21